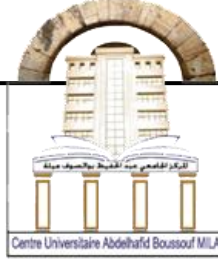


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique Et Populaire  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

المرجع: ...../2019.

معهد الآداب و اللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

## دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر احمد مطر ( نماذج مختارة )

مذكر لنيل شهادة الليسانس في اللغة و الأدب العربي  
تخصص : لسانيات تطبيقية

تحت إشراف الأستاذ(ة):  
وفاء مناصري

من إعداد الطالب (ة):  
• بن دالي حسين ريان

السنة الجامعية : 2019/2018



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# دعاء

﴿ وَقُلِّبْ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ طه ( الآية : 114 )

﴿ يَا أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنَا عَمَلٌ صَالِحٌ ﴾

رِضَا هُوَ أَذْخِلُنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ النمل ( الآية

(19:

## شكر و عرفان

قال رسول الله : صلى الله عليه و سلم من لا يشكر الناس لا يشكر

أتقدم بعظيم شكري و جميل امتناني إلى الأستاذة: وفاء مناصري، المشرفة على

هذا البحث، وعلى ما تفضلت به من وافر علمها، و ثمين وقتها، وتوجيهاتها

السديدة، فجزاها الله عني و عن طلبة العلم خير الجزاء.

" كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ :

الذي لم يبخل بإمدادي بالكتب، والمراجع، وعلمه الوافر، كما أتقدم بجزيل الشكر

و الامتنان لجميع أساتذتي الكرام في المركز الجامعي، أبقاهم الله منارة للعلم و

العلماء على مر الزمان .

كما أتقدم بكل شكر و امتنان إلى كل من قدم إلى المساعدة أثناء دراستي،

وإعدادي هذا البحث، وإلى أسرتي ممثلتين بأسرة العمل في المدرسة و عائلتي

الكريمة، فلهم مني جميعاً خالص الحب و التقدير و الوفاء.

## إهداء

الى من ربياني صغيرا وشجعاني كثيرا...

الى القلب النابض بالرضاء... و اللسان الناطق بالدعاء...

والدي الغالي، و والدي الحبيبة التي ضحت من أجلي بالكثير

أطال الله في عمرهما...

الى من أوقدوا العزيمة، وحفزوا الهمة:

اخوتي الأعزاء: نهلة، زينب، ويحيى حفظهم الله.

الى كل عائلي من صغيرها الى كبيرها والى أصدقائي و أحبائي من قريب وبعيد.

أهدي اليهم جميعا هذا البحث.

مقدمة

- الحمد لله على نعمه بأن جعل لغتنا لغة القرآن، و كلاماً لأهل الجنان، و الصلابة و السلام على سيد الخلق و المرسلين : سيدنا محمد و على آله و أصحابه أجمعين...أما بعد : تعد دراسة الصيغة أساساً في فهم العلوم اللغوية، وفي فهم اللغة من تراكيبها، و بلاغتها وأساليبها، لذلك فإن الدراسة الصرفية تمتاز بصعوبتها، و من هنا فعلم الصرف لم يزل ما حضّي به قرينه علم النحو من عناية الطلبة، كما نلاحظ أن المكتبة العربية غنية بالمعجمات اللغوية التي عنيت بتفسير المفردة، و توضيح معانيها اللغوية المختلفة، أما بنية الكلمة الصرفية و دلالاتها في شعر " أحمد مطر"، كما أن الباحث يشعر بالإمتاع الذهني في الدراسة الصرفية.
  - و قد وقع اختياري لشعر " أحمد مطر" لتمييز شعره بسهولة الألفاظ و قوة العبارات و التراكيب، و بعدها عن الغريب من الألفاظ، و كذلك فإن شعره يرتبط بالواقع.
  - و من هنا نطرح التساؤلات الآتية : ما مفهوم الصرف و التصريف؟ و ما هي الصيغ الفعلية المزيدة؟ و فيم تكمن دلالاتها الصرفية؟
- وللإجابة عن كل هذه التساؤلات تناولت دراستي دلالات الصيغ الفعلية المزيدة و دلالاتها في شعر أحمد مطر "نماذج مختارة".
- حيث كانت هناك أسباب جعلتني أخطو خطوتي لمعالجة هذا الموضوع بالرغم من الدراسات السابقة التي تطرقت إليه، أهمها سببان؛ الأول رغبتني في الإطلاع على دواوين أحمد مطر و التعمق أكثر في دلالات الصيغ الصرفية المزيدة و فهمها، أما السبب الثاني خدمة المعجم اللغوي التاريخي، وبيان دور الشعر السياسي في تنمية اللغة العربية، بإضافة جزء بسيط من المعرفة إلى المكتبة العربية.
- و قد اتبعت في هذه الدراسة خطة تحتوي على مقدمة و فصلين و خاتمة المقدمة: جاء فيها إحاطة شاملة بالموضوع، و دوافع الدراسة، والأهداف، و تحديد المنهج وأدواته، و أهمية الموضوع و مجاله.

الفصل الأول: الصيغ الفعلية و الذي حوي ثلاثة مباحث:

الأول: تناول مفاهيم متعلقة بعلم الصرف ( مفهوم الصرف و التصريف، مصادره و موضوعه، و الميزان الصرفي).

الثاني: الصيغ الفعلية المجردة و المزيدة و أنواعها.

أما المبحث الثالث و الأخير فكان بعنوان: دلالات الصيغ الفعلية المزيدة ( مزيد الثلاثي: بحرف، بحرفين، و مزيد الرباعي: بحرف، بحرفين).

الفصل الثاني: دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة)، في

المبحثين الأول و الثاني تطرقت إلى التعريف بأحمد مطر، وإعطاء مفهوم الصيغة و الدلالة ( لغة و اصطلاحاً) و في المبحثين الثالث و الرابع دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر (نماذج مختارة) مع المقاصد الصرفية، و الإحصائيات المتمثلة في جداول و مخططات و نسب مئوية، أما خامساً: استنتاج لم قدم في الفصل التطبيقي، ثم خاتمة تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها و بعدها قائمة المصادر و المراجع.

■ كما اعتمدت في دراستي على المنهج الوصفي الذي يشكل أساساً لأنه دراسة لغوية،

و بالطبع فإن من متطلباتي التحليل والاستنتاج البعيد عن المعيار كما أقرنته مع

المنهج المقارن في الفصل النظري، وهذا ما يتلاءم مع غرض البحث في هذا

الفصل.

أما في الفصل التطبيقي اعتمدت منهاجاً يقوم على الوصف و التحليل مستعملة فيه القاعدة

المعرفية التي تأنت لي و استنتجتها من الفصل النظري، إذ عمدت إلى دواوين أحمد مطر

لاستخراج الصيغ الفعلية المزيدة و استنباط دلالاتها و إلى ما يرمي بها وغرضه من

توظيفها. و من الدراسات الصرفية السابقة التي استقت منها: الكتاب ليسبوية، "شذا العرف

في فن الصرف"للحملاوي،"التصريف الملوكي" لابن جني و غيرهم...

و أخيراً فإن هذا البحث ما هو إلا عمل متواضع، و نقطة بسيطة من محيط العلم الذي لا

يدرك أغواره إلا الله العليم بكل شيء، و هو عمل كأبي عمل لا يخلوا من الخطأ، في كان



من إصابة فمن الله توفيقى، ثم لان قام بالإشراف على هذا البحث، و ما كان من نقص فمن نفسي ومن الشيطان، و الحمد لله الذي تفرد لنفسه بالكمال.

وأخر لله دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الفصل الأول

الصيغ الفعلية

المزيدة و دلالتها

## المبحث الأول: مفاهيم علم الصرف

أولاً: مفهوم علم الصرف ( لغة / اصطلاحاً):

يوجد في اللغة العربية علوم مختلفة مثل: علم النحو والبلاغة، وعلم الصرف الذي يعد من أهم العلوم العربية التي انكب عليها أغلب اللغويين، حيث نجد ان العلماء القدماء قد فهموا الصرف جيداً وأشاروا الى ضرورة دراسته قبل النحو، كما اهتم به المتأخرون، وألفوا عدة مصنفات بعنوان " الصرف"، والذي لا شك فيه ان علم الصرف علم واسع لا نستطيع الاستغناء عنه في الدرس اللغوي. فما هو مفهوم الصرف والتصريف؟

### 1 مفهوم الصرف لغة و اصطلاحاً:

أ لغة: لقد وردت في قواميس اللغة العربية تعاريف كثيرة لكلمة " صرف" من قبل علماء العربية حيث ورد في لسان العرب لابن منظور: " الصرف: رد الشيء عن وجهه،... صرفه يصرفه صرفاً فالتصرف وصارف نفسه عن الشيء: صرفها عنه ، أي رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه... وصرف الله عنك الأذى، والصرف: التقلب والحيلة، يقال فلان يصرف ويتصرف، ويصترف لعياله؛ أي يكتسب لهم"<sup>1</sup>.

نفهم من هذا التعريف أن الصرف هو التقلب من وجه الى وجه آخر.

أما في معجم " العين" فالصرف جاء كما يلي: " صرف الكلمة: اجراؤها بالتثوين... و صرف الدهر: حدثه. والصرف: ان تصرف انسانا على وجه يريده الى مصرف غير ذلك... والصرف: كل شيء لم يخلط بشيء، وشراب صرف؛ غير ممزوج."<sup>2</sup>

- كلمة " الصرف" تعني تغيير الشيء من حال الى آخر، ويقول عبد الحميد السيد في كتابه " المغني في علم الصرف": " الصرف هو التقلب والتغيير، نقول صرفت فلانا عن عزمه إذا غيرت وجهته ورددته كما كان يقصد اليه والمصدر: الصرف فإذا كثر ردك اياه عن وجهته فذلك تصريف؛ أي تحويل وتغيير ومنه تصريف الرياح أي صرفها من جهة الى أخرى."<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1985 م، ج 9، مادة( ص ر ف)؛ ص 189-191.

<sup>2</sup> - عبد الرحمان بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، ص 109-111.

<sup>3</sup> - عبد الحميد السيد، المغني في علم الصرف، دار الصفاء للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2010م، ص15.

- فالتسمية هنا باسم المصدر وهو بمعنى التغيير من وجه لوجه، قال تعالى: ﴿فصرف عنه كيدهن﴾ [يوسف، آية 34]، وقال أيضاً: ﴿صرف الله قلوبهم﴾ [التوبة، الآية 127]، كما نجد ان كلمة " صرف " التغيير والتحويل و الانتقال من حال لآخر.

**ب اصطلاحاً:** يعد التعريف اللغوي للصرف ممهدا لمعرفة دلالاته، لكن العمل يتطلب المفهوم الإصطلاحي حتى يكون المعنى كاف و واف لكلمة "صرف" فالصرف اصطلاحاً هو: " التغيير الذي يتناول صيغة الكلمة وبنيتها لإضهار ما في حروفها من أصالة و زيادة، أو صحة وإعلال أو غير ذلك"<sup>1</sup>.

-نفهم من هذا التعريف أن (الصرف) هو تغيير يطرأ على الكلمة بزيادة أحرف فيها لغرض معين وتعريف آخر للصرف: " علم يبحث في تصريف الكلمة وتغييرها من صورة الى أخرى نحو (كرم، يكرم، كريم) وكذلك يتناول التغيير الذي يصيب صغة الكلمة وبنيتها، لإضهار ما في حروفها من اصالة، أو زيادة، أو حذف، أو إدغام... أو يتناول دراسة تحويل الكلمة الى أبنية مختلفة"<sup>2</sup>.

-فالصرف هو علم يهتم بدراسة التغييرات التي تطرأ على الكلمة من زيادة او حذف. كذلك

الصرف هو: " علم بأصول تعرف بها أحوال بنية الكلمة التي ليست إعراباً و لا بناءاً."<sup>3</sup>

- فهذا التعريف يرتبط بأصول تبنى عليها معرفة أحوال الكلمات التي ليست معربة ولا

مبنية، والجدير بالذكر أن اللغويون القدماء لم يميزوا بين الصرف والتصريف واعتبروا

المصطلحين وجدا لمعنى واحد ولا فرق بينهما، لكن العلماء المتأخرين فصلوا بينهم

وأعطوا لكل منهما تعريفاً خاصاً حسب ما تقتضيه أحوال الكلمة.

" ولعل الجرجاني ( ت 471هـ ) أول من ألف كتاباً وصل إلينا باسم الصرف وهو ( المفتاح

في الصرف) وابتعد عن تسمية التصريف، وان كان هناك من يرى ان اقدم مؤلف باسم

الصرف هو كتاب " نزهة الطرف في فن الصرف" لابن هشام الأنصاري ( ت 761)، أما

<sup>1</sup> - محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، جامعة الشارقة، بيروت، لبنان، ط1، 2013م، ص9.

<sup>2</sup> - راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، ص 287.

<sup>3</sup> - خديجة الحديبي، ابنية الصرف في كتاب سيبويه، معجم ودراسة - مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1، 1965م، ص19.

في العصر الحديث ظهرت عدة كتب اتخذت من الصرف عنوانا لها مثل: " شذى العرف في فن الصرف للحملوي" و " التطبيق الصرفي لعبدي الراجحي"، وغيرهما.<sup>1</sup>  
- نفهم من هذا ان اللغويين القدماء لم يفرقوا بين الصرف والتصريف فأغلبيتهم كانوا يدرسون الصرف و التصريف كمصطلح واحد.

## 2 - مفهوم التصريف لغة وإصطلاحا:

أ - لغة: عرفت المعاجم اللغوية العربية تعريفات عديدة للتصريف؛ حيث جاء في المعجم الوسيط: " التصريف مصدر للفعل الثلاثي المزيد فيه بالتضعيف ( صرف) نقول: صرف فلان لأمر تصريفا دبره ووجهه، قال تعالى: ﴿ ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ﴾ الاسراء [الآية 89] وقال أيضا ﴿ وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون ﴾ الجاثية [الآية 5].

• نفهم من هذا التعريف ان التصريف لغة هو التوجيه الى شيء.  
وجاء في القاموس المحيط: " كلمة التصريف تفيد التوجيه والتدبير"<sup>2</sup>.  
- فكلمة التصريف في اللغة تعني تغيير الكلمة من حالها المعتاد الذي عرفت به الى حال آخر بهدف.

و التصريف أيضا هو: " ان تصرف الكلمة المفردة، فتتولد منها ألفاظ مختلفة، ومعان متفاوتة"<sup>3</sup>.

• نستخلص من هذه التعاريف اللغوية أن "التصريف" هو تغيير الكلمة من حالة الى أخرى بهدف الإيضاح وهذا ما اتفق عليه أغلب علماء العربية.

ب - اصطلاحا: ورد في كتب عديدة مفهوم التصريف اصطلاحا، من بين هذه الكتب نجد في كتاب " ابن جني" " التصريف الملوكي": " التصريف هو ان تأتي الى الحروف الأصول فنتصرف فيها بزيادة حرف أو تحريف بضرب من ضروب التغيير، فذلك هو التصريف فيها،

<sup>1</sup> - ينظر صالح سليم عبد القاهر الفاخري، تصريف الأفعال و المصادر والمشتقات، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية، مصر، د ط، دت، ص 25.  
<sup>2</sup> - محمد الفيروز آبادي: القاموس المحيط؛ تحقق: محمد نعيم العرقسوسي؛ عالم الكتب، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط 8، 2005، مادة ( ص ر ف)، ص 513.  
<sup>3</sup> - عبد القاهر الجرجاني، كتاب المفتاح في الصرف، تحقق: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط 1، 1987م، ص 26.

والتصريف لها نحو قولك: ( ضرب ← مثال الماضي) فإن أردت المضارع قلت ( يضرب)...<sup>1</sup>

- نفهم من تعريف " ابن جني " ان التصريف عنده يقتصر على معنى واحد وهو المعنى العملي والتغيير اللفظي، أي تغيير الكلمة من لفظ الى آخر بزيادة احرف عليها او بحذف احرف دون الاخلال بالمعنى.

- وأقدم تعريف للتصريف قول سيبويه: " هذا باب ما بنت العرب من الأسماء والصفات والأفعال غير المعتلة و المعتلة، وما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به، ولن يجيئ في كلامهم الا نظيره من غير بابه، وهو الذي يسميه النحويون " التصريف والفعل " <sup>2</sup>، وعرفه ابن الحاجب: " التصريف علم بأصول تعرف بها أحوال بنية الكلم التي ليست بإعراب " <sup>3</sup>، فالتصريف هو تغيير الكلمة المفردة المستقلة في ذاتها.

كما نجد تعريف آخر للتصريف " لعمر بن ثابت: " ....والتصريف في النحو والتصريف فيه: هو ان تأتي في مثال من الحروف فتشتق منه بزيادة، أو بنقص امثلة مختلفة يدل كل مثال منها على معنى لا يدل عليه الآخر، وينقسم التصريف الى ثلاثة أقسام وهي: الزيادة، والنقص، والتبدل"<sup>4</sup>.

• من خلال تعريف " عمر بن ثابت" نستنتج ان التصريف هو الاتيان بكلمة فنشتق منها كلمة أخرى ويكون ذلك بزيادة احرف، أو بإنقاص، ويختلف كل معنى عن آخر.

### 3 موضوع علم الصرف:

علم الصرف هو علم واسع يختص بدراسة الكلمات العربية خاصة من حيث هيئتها وكيفية صياغتها التي تدل على المعنى المقصود، " وعلم الصرف يتناول بالدراسة الكلمات التي تتغير فلا يتناول بالدراسة ما لا يتغير من الكلمات، وهي الأسماء الأعجمية مثل: إسماعيل،

<sup>1</sup> - ابن جني، التصريف الملوكي، صغة عثمان ابن جني، تج: البدر اوي زهران، مطبعة شركة المدن الصناعية بالقربية، مصر، ط 1، د ت، ص 42-44.

<sup>2</sup> - سيبويه، الكتاب، تج، عبد السلام هارون، الهيئة المصرية العامة للتأليف و النشر، مصر، د ط، 1975م، ج 3، ص 315.

<sup>3</sup> - حنان جميل عابد، الصيغ الصرفية، ودلالاتها في ديوان " عبد الرحيم محمود"- دراسة وصفية، اشراف أ. د. صادق عبد الله ابو سليمان، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في العلوم اللغوية، جامعة الأزهر - غزة - ، 1432هـ - 2011م، ص 10.

<sup>4</sup> - عمر بن ثابت الثماني، شرح التصريف، تج: ابراهيم سليمان البعيمي، مكتبة الرشد، الرياض، د ت، ص 210-212، وينظر حسن هنداوي، مناهج الصرفيين ومذاهبهم في القرنين الثالث والرابع من الهجرة، دار القلم، دمشق، د ت، ص 15، وينظر أبو حيان الأندلسي، تج: عبد الحميد السيد طلب، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، د ت، ص 39.

فرنسا، والحروف مثل: في، عن، إلى... والأفعال الجامدة مثل: ليس، عسى، بئس...  
والأسماء المتوغلة في البناء أي: المبنية أصالة، مثل: الضمائر ك: أنا، أنتن هو... وأسماء  
الاستفهام ك: متى، أين، وأسماء الشرط ك: من ... وأسماء الأصوات ك: عاو...<sup>1</sup>  
- نفهم من هذا أن علم الصرف علم واسع يهتم بدراسة الأسماء والأفعال المتصرفة فقط دون  
غيرها ولا يدرس الحروف كونها مجهولة الأصل ولا الأسماء الأعجمية.

#### 4 مصادر علم الصرف : علم الصرف هو علم كغيره من العلوم له أسس يقوم عليها

ومصادر يؤخذ منها" وقد استنبط علماء اللغة الأوائل قواعد علم الصرف من ثلاثة  
مصادر رئيسية هي: القرآن الكريم، كلام العرب الخالص شعرهم و نثرهم، السنة النبوية  
الشريفة"<sup>2</sup>.

- علم الصرف علم شريف قام على أسس ثلاثة هي : القرآن وكلام العرب الخالص ( شعرا  
ونثرا) والحديث الشريف ولا يؤخذ بغير هذه المصادر الثلاثة.

#### 5 فائدة علم الصرف:

علم الصرف له فائدة كبيرة و هي : " حفظ اللسان من الخطأ في نطق المفردات  
وصياغتها، وحفظ اليد من الخطأ في الكتابة، والاستعانة به على فهم كلام الله وكلام  
رسوله"<sup>3</sup>.

- علم الصرف مهم في حياتنا الدينية والدنيوية، فيه نحفظ السنا من اللحن، كما يساعدنا كثيرا  
في فهم العلوم الدينية أولها كتاب الله عزوجل والأحاديث الشريفة وكذلك العلوم الأخرى.

#### 6 الميزان الصرفي:

الميزان الصرفي هو مقياس وضعه علماء الصرف قصد معرفة أحوال الكلمة، ويعد الميزان  
الصرفي من أجود ما عرف من مقاييس ضبط اللغة والذي يعرف ب: " الوزن" وكلمة "وزن"  
نجدها أحيانا في كتب القدماء (مثالا) والمثال أو المثل هي نفسها الأوزان.

<sup>1</sup> - حسان عبد الله الغنيمان، الواضح في الصرف، قسم اللغة العربية بكلية المعلمين - جامعة الملك سعود، د ط، د ت، ص 16.

<sup>2</sup> - أحمد بن محمد أحمد الحملأوي، شذا العرف في فن الصرف، دار الكيان للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ص 44.

<sup>3</sup> - حسان عبد الله الغنيمان، الواضح في الصرف، ص 9.

" لما كان أكثر كلمات اللغة العربية ثلاثياً جعل علماء الصرف أصول الكلمات ثلاثة أحرف، وقابلوها عند الوزن بالفاء و العين واللام، فقابلوا أولها بالفاء وسموها ( فاء الكلمة)، وثانيها باعين وسموها ( عين الكلمة)، وثالثها باللام وسموها ( لام الكلمة)، وتضبط أحرف الميزان على حسب ضبط أحرف الموزون: فوزن ( شرب: فعل) ( كرم: فعل) ( قمر: فعل) ... وهكذا"<sup>1</sup>.

- نفهم من هذا أن أحرف الميزان الصرفي هي ثلاثة أحرف: الفاء والعين واللام، هذا لأن أغلبية الكلمات في اللغة العربية متكونة من ثلاثة أحرف فكل حرف من هذه الحروف يقابل الوزن ( فعل) مثال : ( كتب ← فعل) فنلاحظ أن الحرف الأول يقابل الفاء و الثاني يقابل العين والثالث فيقابل اللام.

- فإذا زادت الكلمة على ثلاثة أحرف: " إن كانت زيادتها ناشئة من أصل وضع الكلمة على أربعة أحرف أو خمسة زدت في الميزان الصرفي لاما أو لامين على أحرف ( ف ع ل) فتقول في وزن ( دحرج) فعلل، وإن كانت ناشئة من تكرار حرف من أصول الكلمة، كررت ما يقابله في الميزان، فتقول في وزن ( قدم) بتثديد العين فعل"<sup>2</sup>.

تفهم من هذا ان الكلمة إذا زادت عن حروفها الأصلية الثلاثة فزيادتها ناشئة من :  
 أ - ان كانت من أصل وضع الكلمة على أربع و خمس حروف فنحن نزيد في الميزان الصرفي لاما أو اثنين على الوزن الأصلي ( ف ع ل) نحو : نمدج ← فعلل: اضعنا لامين.  
 ب - ان كانت الزيادة ناشئة من تكرار حرف، فإننا نكرر ما يقابله من الميزان الصرفي نحو: شدد ← فعل: كررنا الحرف المشدد في الميزان.

اما إذا كانت الزيادة ناشئة من زيادة حرف او أكثر " ( سألتمونيها) التي هي حروف الزيادة وقد جمعها قسم من اللغويين بعبارات منظومة، الغاية منها تسهيل حفظها على الدارسين"<sup>3</sup>.  
 وق جمع" ابن خروف" منها الكثير من التراكيب منها المحكي منها والغير محكي" و من طريق ما يذكر في هذا الباب ان تلميذا سأل شيخه عن حروف الزيادة فقال: سألتمونيها، فضع أنه لم

<sup>1</sup> - محمد فاضل السمراي، الصرف العربي أحكام و معان، ص11.

<sup>2</sup> - احمد بن محمد بن احمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص10.

<sup>3</sup> - هاشم طه شلاش، أوزان الأفعال ومعانيها، مكتبة لسان العرب، مطبعة الآداب، بغداد، العراق، د ط، 1971م، ص52-53.



يجبه احالتا على ما أجابهم به قبل هذا فقال: ما سألتك الى هذه التوبة فقال الشيخ: اليوم تنساه، فقال: و الله لا أنساه، فقال الشيخ: قد اجبتك يا أحق مرتين"<sup>1</sup>.

• نستنتج من هذا ان حروف الزيادة جمعها علماء الصرف في كلمات مختلفة منها:

سألتمونيها، اليوم تنساه، و غيرها من العبارات التي تسهل حفظها.

-نقول في وزن " ( قائم : فاعل)، ( تقدم: تفعل)، ( استخراج: استفعل)..... وهكذا وفي ما ان

كان الزائد مبدلا من تاء الافتعال: ينطق بها نظراء الى الأصل"<sup>2</sup>.

-يقصد هنا انه في حالة ما إذا كانت الزيادة ناشئة من زيادة حرف او أكثر على الكلمة

الأصلية يأخذ حروف الزيادة: ( السين، الألف، اللام، التاء، الميم، الواو، النون، الياء،

الهاء، الألف) المجموعة في كلمة ( سألتمونيها) فهنا علينا ان نقابل تلك الزيادة في الوزن

اي نقابل الأصل بالأصل نحو استأجر ← استفعل، تكسر ← تفعل، فائز ← فاعل. " تفقد

الكلمة في الاشتقاق بعض من حروفها الأصلية أو يزداد على حروفها الأصلية، ففي حال

الزيادة أو النقصان نعيد دائما الكلمات الى حروفها الأصلية و يكون الميزان حسب الزيادة

او النقصان"<sup>3</sup>.

• فيكون الميزان الصرفي دائما حسب الكلمة إذا كانت مزيدة فإننا نزيد في الميزان الصرفي

حسب عدد الحروف المزيدة في الكلمة في نفس المكان و إذا كانت الكلمة ناقصة

ننقص حرفا في الميزان.

• الميزان الصرفي قائم على ثلاثة احرف هي ( ف ع ل) يستطيع الصرفي بها تصريف

الأفعال أو أنواع الكلم العربية و هي الأسماء المتمكنة و الأفعال المتصرفة.

<sup>1</sup>- المرجع نفسه، ص 53.

<sup>2</sup>- علي بهاء الدين بخور، المنخل الصرفي- تطبيق و تدريب في الصرف العربي، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1988م، ص9-10.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص11.

المبحث الثاني : الصيغ الفعلية المزيدة:

قسم علماء الصرف الفعل الى نوعان مجرد و مزيد:

**1 الفعل المجرد:**

من بين ما تواضع و اتفق علماء اللغة العربية عليه ان الفعل يتكون من ثلاثة احرف اصلية لا يقل عنها و لا يزيد، و إذا سقط حرف من هذا الحروف الثلاثة فإن الفعل لا يكون له أي معنى، فلا يوجد لفعل ذو معنى يقل عن ثلاثة حروف أصلية، وهذا الأخير ما سماه اللغويون: الفعل المجرد.

و للفعل المجرد عدة تعاريف منها: " الفعل المجرد ما كانت جميع حروفه أصلية و يكون ثلاثيا مثل: سمع، قرأ، صدق، صام، مال، رمى، او رباعيا مثل: دحرج، زخرف، وسوس"<sup>1</sup>.  
- نفهم من هذا التعريف ان الفعل المجرد حروفه أصلية و لا نستطيع حذف او انقاص حرف و الا يختل المعنى ويكون ثلاثيا متكونا من ثلاثة احرف اصلية نحو: كتب، قرأ، أو رباعيا بأربعة أحرف أصلية نحو: وسوس، دحرج.

و المعروف لدى علماء اللغة العربية أن الفعل المجرد نوعان: مجرد ثلاثي ومجرد رباعي.  
" فالمجرد الثلاثي يأتي على ثلاثة أوزان هي: ( فعل )، ( فعل )، ( فعل ). ففأوه دائما مفتوحة، وعينه قد تأتي مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة مثل: عرف، سمع، حسن"<sup>2</sup>.  
أي أن الفعل المجرد الثلاثي له ثلاثة صيغ: فعل نحو قولنا زرع فنلاحظ عين الفعل جاءت مفتوحة و قد تأتي مكسورة نحو : فرح كما قد تأتي مرفوعة نحو: كرم.  
أما الفعل المجرد الرباعي " يأتي على وزن واحد هو ( فعلل ) مثل: دحرج، بعثر"<sup>3</sup>. و منه فإن الفعل المزيد الرباعي له صيغة واحدة هي فعلل.

<sup>1</sup> - يوسف الحمادى و آخران، القواعد الأساسية في النحو و الصرف، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، مصر، ط 1994-1995،

ص176-177.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 177.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 178.

## 2 الفعل المزيد:

من المتعارف عليه بين علماء العربية ان الفعل المزيد هو كل فعل ثلاثي أضيفت له حروف زائدة عن حروفه الأصلية ولهذه الحروف معاني و دلالات تأتي غرضاً معيناً لأن كل حرف زائد في اللغة العربية له وظيفة وكما أشرنا في ما سبق أن الفعل المجرد نوعان: مجرد ثلاثي و مجرد رباعي كذلك نفس الشيء بالنسبة للفعل المزيد فهو نوعان: مزيد الثلاثي، و مزيد الرباعي.

### أ -أوزان الثلاثي المزيد:

" الفعل الثلاثي يزداد بحرف واحد او حرفين او ثلاثة، فالمزيد بحرف واحد يأتي على ثلاثة أوزان:

( أفعل ) مثل: أحسن، أنطق.

( فاعل ) مثل: ناقش، سابق.

( فعل ) مثل: شرف، قدم.<sup>1</sup>

-الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد هو ثلاثة أوزان: أفعل: أكرم/ فاعل: قاتل/ فعل: دمر.

أما المزيد بحرفين .. و إذا زيد الفعل الثلاثي حرفان يأتي منه خمسة أوزان:

( انفعال) نحو: انقسم.

( افتعل) نحو: اكتسب.

(افعل) نحو: احمر، اعوج.

( تفعل ) نحو: تقدم.

(تفاعل) نحو: تباعد<sup>2</sup>

-الفعل المزيد بحرفين هو خمسة أوزان كما هو مبين في هذا الجدول الموالي:

<sup>1</sup> - أبو بكر علي عبد العليم، الموسوعة النحوية و الصرفية الميسرة مرتبة ترتيباً معجمياً حسب حروف الهجاء، مكتبة ابن سينا للطبع و النشر و التوزيع، القاهرة، مصر، د ط، 2004م، ص405.

<sup>2</sup> - جرجي شاهين عطيه، سلم اللسان في الصرف و النحو و البيان، دار ربحاني للطباعة و النشر، بيروت، لبنان، ط 4، د ت، ص 16.

الوزن	الزيادة	المثال
انفعل	الألف و النون	انكسر زجاج النافذة
افتعل	الألف و التاء	اجتمع المصلون في المسجد
افعل	الألف و اللام	اصفرّ وجه الولد من شدة التعب/ احمرّ وجه الفتاة خجلاً
تفعل	التاء و العين	تذكّر الولد ما نسيه
تفاعل	التاء و الألف	تعاهدزيد و عمر على النجاح

أما الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف له أربعة أوزان:

" استفعل - يستفعل: بزيادة الهمزة و السين و التاء نحو: استخرج - يستخرج.

افعول - يفعول: بزيادة الهمزة من أوله و الواو بين عينه و لامه نحو: اجلود - يجلود.

افعال - يفعال: بزيادة الهمزة من اوله و الألف بعد عينه و حرف آخر من جنس لامه مدغم

فيه نحو : احمارّ - يحمارّ.

افعول - يفعول: بزيادة الهمزة من اوله و الواو بين عينيه و لامه نحو: اجلود<sup>1</sup> - يجلود<sup>1</sup>.

• ان الفعل الثلاثي المزيد فيه ثلاثة احرف له أربعة صيغ مبيّنة في الجدول الموالي:

الوزن	الزيادة	مثال
استفعل	الهمزة-السين-التاء	استنتج التلميذ القاعدة
افعول	الهمزة-الواو بين	اعشوشب البستان؛ ( كثر عشبه)
افعال	الهمزة-الألف-حرف من نفس الجنس	اشهاب القميص؛ ( قويت شهبته)
افعول	الهمزة- الواو بين	اعلوط الرجل البعير؛ ( تعلق بعنقه فركبه)

ب أوزان الرباعي المزيد: و هو الفعل المجرد الرباعي الذي نضيف له حرف او حرفان و

الفعل المزيد الرباعي قسمان:

<sup>1</sup> - عبد الهادي الفضيلي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ص 85.

" 1- مزيد بحرف واحد: وله وزن واحد و هو ( تفعلل) بزيادة التاء في أوله نحو: تدحرج- تبعثر.

2-مزيد بحرفين: و له وزنان:

الأول: (افتعل)، أي بزيادة الهمزة و النون نحو: اخرجنم التلاميذ في فناء الساحة ثم افرنقعوها؛ أي اجتمعوا ثم تفرقوا.

و الثاني: (افعلل): أي بزيادة الهمزة و التضعيف نحو اقشعر، اطمأن<sup>1</sup>

-نستخلص ان الفعل الرباعي المزيد بحرف له وزن واحد هو ( تفعلل) اما المزيد بحرفين له وزنان هما:

أ - ( افعللل) نحو: اقعنسس الرجل أي رجع الى الخلف.

ب - ( افعللل) نحو: اطمأن قلب المؤمن بذكر الله.

و الملحق بالمزيد الرباعي بحرف يأتي على ستة أوزان هي:

الأول ( تفعلل) : نحو تجلبب

الثاني ( تفعلول): نحو ترهوك

الثالث ( تفعليل): نحو تسيطر

الرابع ( تفوعل): نحو تكوثر بمعنى كثر

الخامس ( تمفعل) : نحو تمسكن

السادس ( تفعللي): نحو تسلقي<sup>2</sup>

أما الملحق بالمزيد بحرفين فيأتي على وزنين هما:

" الأول: ( افعللل) كاقعنسس [ أي رجع وتأخر الى الخلف]

الثاني: ( افعللي) كاحربني الديك [ إذا حمي وانتفش للقتال]<sup>3</sup>

• الفرق بين ( اخرجنم) و ( اقعنسس) هو ان ( اقعنسس) احدى لاميه زائدة للإلحاق أما ( اخرجنم) لاميه أصلية.

<sup>1</sup> - محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام و معاني، ص 28.

<sup>2</sup> - محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، ص 28-29.

<sup>3</sup> - احمد بن محمد بن احمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 74.

ومما سبق نستنتج ان الفعل أربعة أقسام: ثلاثي، رباعي، خماسي، و سداسي وهذا باعتبار مادته، أما باعتبار هيئته مثل الحركات الساكنة هو سبعة وثلاثون بابا، وبالتالي فإن الفعل المجرد لا يشترط ان نستعمل له مزيدا و أيضا الأفعال المزيدة ليس بشرط ان نستعمل لكل مزيد فعلا مجردا.

" غير ان هناك اوزان أخرى للفعل المجرد الرباعي يقول الصرفيون إنها ملحقة بالوزن الأصلي ( فعلل ) و أشهر هذه الأوزان:

1 فوعل ← جوربه أي ألبسه الجوارب.

2 فعول ← دهوره أي جمعه وقذفه في هوة.

3 فيعل ← بيطر أي عالج الحيوان.

4 فعيل ← عثير أي أثار التراب.

5 فعلى ← سلقى أي إستلقى على ظهره.<sup>1</sup>

و الوزن الأصلي للفعل المجرد الرباعي هو ( فعلل ) ولكن الصرفيين جاءوا بأوزان له و قالوا بأنها ملحقة للوزن فعلل أشهرها أربعة أوزان ( فوعل، فعول، فيعل، فعيل، فعلى).

" لا يزيد الفعل المزيد على ستة أحرف، و حروف الزيادة نوعان:

أ - يكون بتشديد حرف من حروف الكلمة أو تضعيفها مثل: جمع.

ب - يكون بزيادة حرف من حروف ( سألتمونيها ) و تزداد هذه الحروف إذا أصبحت ثلاثة

أحرف أصلية مثل: استجمع - اجتمع<sup>2</sup>.

-الفعل المزيد لا يزيد على ستة أحرف على غرار الإسم الذي يكون على سبعة احرف.

ملاحظة: " المجرد الثلاثي أو الرباعي هو الأصل الذي يجب ان ترجع اليه عند استخراجك أي كلمة من المعاجم العربية مهما اختلف نوعها أو اسمها"<sup>3</sup>.

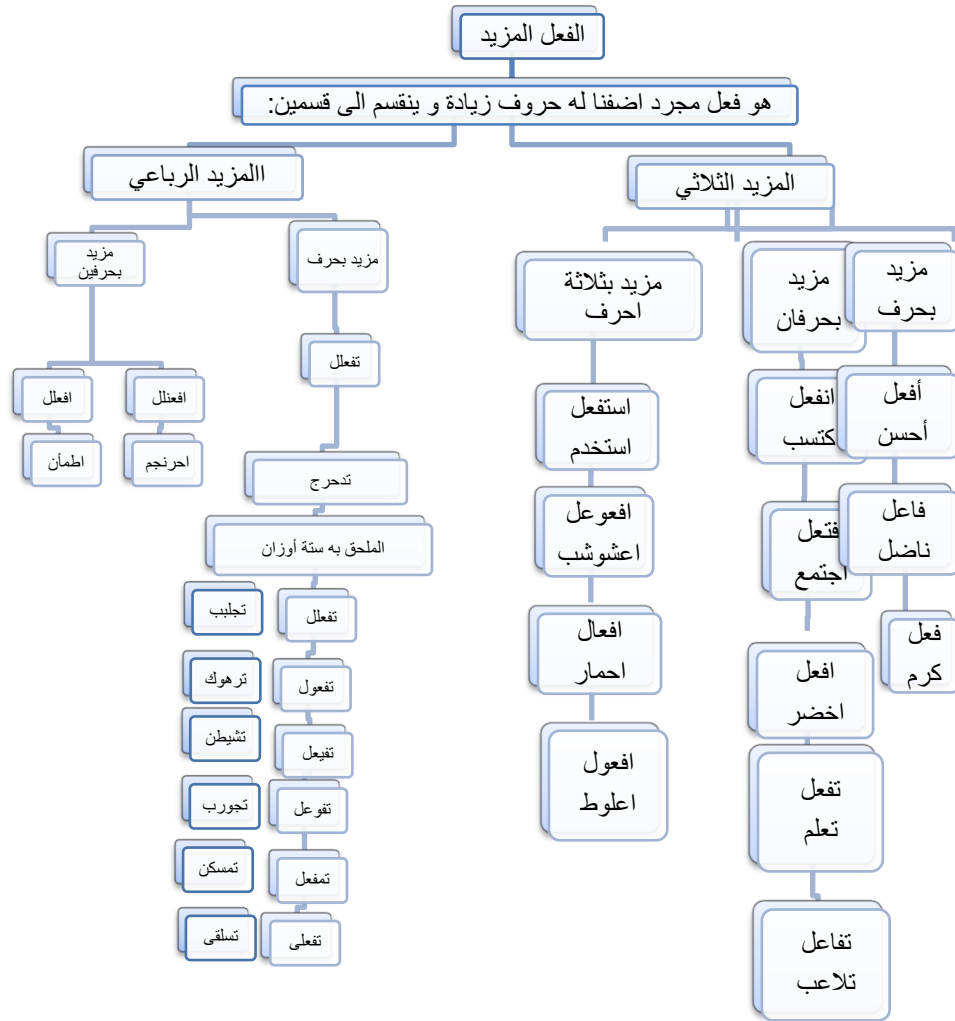
-يعني هذا أن المجرد الثلاثي أو الرباعي هو الأصل الذي نرجع اليه عند البحث في المعاجم و القواميس.

<sup>1</sup> - عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ص 28.  
<sup>2</sup> - حسين حسن قطناني و مصطفى خليل الكسواني، في علم الصرف، درا جريير للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2011م/ ص 62.  
<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 62.

من خلال ما سبق وصلنا واستنتجنا ان الفعل قسمان: مجرد و مزيد و لكل منهما أوزانه وهذا المخطط وضعته حتى يستبين علينا ويسهل لنا فهم كل ما سبق:



شكل رقم 01: مخطط توضيحي للفعل المجرد وأقسامه.



شكل رقم 02: مخطط توضيحي للفعل المزيد و أقسامه.



المبحث الثالث: دلالات الصيغ الفعلية المزيدة:

I- مزيد الثلاثي

أولاً: دلالات الصيغ الفعلية المزيدة بحرف:

أ - صيغة أفعال: هذه الصيغة تأتي لعدة معاني كثيرة أهمها:

" التعدية: و هي تصيير الفاعل بالهمزة، مفعولاً كأقمت زيدا و اقعدته و اقرأته. الأصل:

قام زيد وقعد و قرأ، فلما دخلت عليه الهمزة صار زيدا مقاما مقعدا مقراً، فإذا كان الفعل

لازماً صار بها متعدياً لواحد و إذا كان متعدياً لواحد صار بها متعدياً لأثنين و إذا كان

متعدياً لأثنين صار بها متعدياً لثلاثة، و لم يوجد في اللغة ما هو متعد لأثنين، و صار

بالهمزة متعدياً لثلاثة، الا رأى- علم تقول: أريت/ اعلمت زيدا بكراً قائماً"<sup>1</sup>

- نفهم من هذا ان صيغة (افعل) تفيد التغذية اي اننا نضيف همزة قطع في اول الفعل اللازم

حتى يصبح متعدياً نحو: نزل-انزل، جاب -اجاب، مد -امد.

ونقول : وفي الدين (فعل لازم).

او في الدين (فعل متعدي).

"واهم المعاني التي تزداد لها همزة القطع هي: التعدية-الدخول في الزمان والمكان، سلب المعنى،

استحقاق صفة معينة، التكثير...."<sup>2</sup>

-تزداد همزة القطع ل: للتغذية نحو : جاب -اجاب.

<sup>1</sup> - أحمد بن محمد بن أحمد حملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 77.  
<sup>2</sup> - علي بهاء الدين بوخروار، المنخل الصرفي- تطبيق وتدريب في الصرف العربي، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، بيروت ،لبنان، ط1، 1988م، ص30.

-الدخول في الزمان والمكان نحو : اصبح ←اي دخل في الصباح، امصر ← دخل في مصر .

-سلب المعنى نحو : شكا الولد← اشكيت الولد(ازالة معنى الفعل عن المفعول).

-استحقاق صفة معينة نحو: ازوج الرجل؛ اي استحق الزواج.

-التكثير نحو: ازهر المكان← كثرت الازهار .

"صيرورة شيء ذا شيء : نحو البين الرجل وافلس؛ صار ذا لبن وقلوس.

السلب والازالة: نحو: اعجمت الكتاب اي ازلت عجمته بنقطه.

التعريض: نحو: ارهنت المتاع وابعته اي عرضته للرهن والبيع.<sup>1</sup>

-ايضا من المعاني التي تزداد فيها الهمزة: الصيرورة اي حدوث افعال مع بعض نحو: ازهر

البستان واشجر اي صار ذا ازهار واشجار .

كما يوجد معنى السلب والازالة كقولنا مثلا: اغبرت زجاج النافذة اي ازلت غبرتها.

اما التعريض نحو قولنا: ارهنت بيتي اي عرضته للبيع.

-كما توجد معان اخرى للوزن (افعل) وهي: "التمكين: نحو: احفرته النهر اي مكنته من

حفره، وربما جاء المهموز كأصله نحو: سرى، اسرى، او اغنى عن اصله لعدم وروده نحو:

افلح اي فاز، وندر مجيئ الفعل متعديا بلاهمزة، ولازما بها، نحو: نسلت ريش الطائر، و

انسل الريش، وعرضت الشيء اي اظهرته، واعرض الشيء: ظهر،....<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>- احمد بن محمد بن احمد الحملاوي ، شذا العرف في فن الصرف ، ص 78.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص نفسها.

- يمكن للفعل المزيد المهموز ان يكون بلا همزة لكنه يعتبر لازما نحو قولنا : قشعت الريح السحاب ← اقشع السحاب.

ب -صيغة فاعل: المزيد بالألف بين الفاء و العين حيث يأتي هذا الوزن للدلالة:

"1- المشاركة: من اثنين او ما تكون كذلك نحو: قاتلته و خاصمته و سابقته و ضاربتة،... وقد حاول بعض المحدثين ان يخرج قسما من الافعال التي تأتي على وزن ( فاعل) من معنى المشاركة و يضع لها معنى اخرن، فقد قال ان ( فاعل) يجيئ بمعنى طلب الفعل عن طريق المزاولة و العلاج و لازمه التكرار فذكر ان معنى "سابقته" طلب كل منا ان يسبق صاحبه من مطلق المشاركة."<sup>1</sup>

-نفهم من هذا ان صيغة (فاعل) تدل على المشاركة في شيء واحد بين اثنين او اكثر نحو: (جدل←جادل)،(ضعف←ضاعف)،(حور←حاور).

حور عمر اخاه ←حاور عمر أخاه.

و كذلك تفيد الصيغة ( فاعل) :

" 2- اتيان الفاعل في زمن أصله : و اطلق بعضهم على ذلك معنى التوقيت، قالوا باكرت

الرجل وضاحيته إذا اتيته بكرة وضحوة، وقد ذكر بعض المحدثين معنى تكرار الفعل و

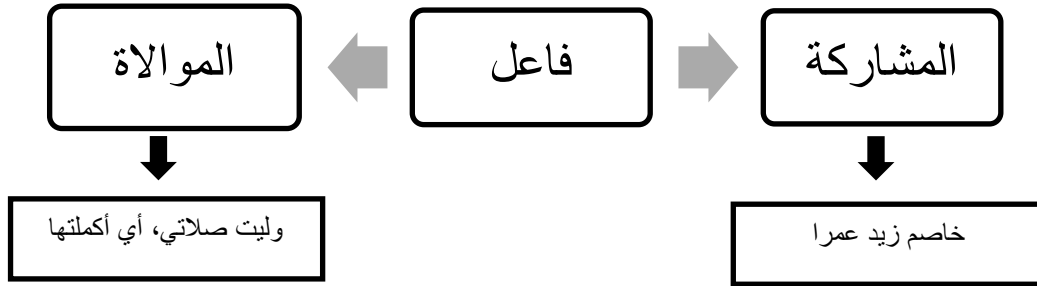
موالاة بعضه لبعض فقولك طالبتة بديني معناه طلبته مرة بعد مرة و كذلك قولك طاردت

الصيد وراقبت النجم."<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-هاشم طه شلاش، اوزان الافعال ومعانيها، ص 84-86.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص87.

- نستخلص مما سبق ان صيغة (فاعل) لها دلالة المشاركة و الموالاة كما الآتي:



شكل رقم 03: مخطط دلالات الوزن (فاعل)

ج صيغة (فعل): ولها معان عدة و هي : " تشارك الوزن ( أفعل) في اثنين:

-التعدية: قومت زيدا.

-الازالة: قشرت الفاكهة؛ ( ازلت قشرتها).

• أي أن صيغة ( فعل) تشترك مع ( افعل) في معنيين هما: التعدية و الازالة و تختص بستة معان وهي:

1- التكثر: نحو: جوب؛ أكثر الجوبان.

2- صيرورة شيء شبه شيء: نحو: حجر الطين: أي صار كالحجر.

3 نسبة الشيء الى اصل الفعل: نحو: كفر زيدا؛ نسبة للكفر.

4 التوجه الى الشيء: نحو: شرقت؛ توجهت شرقا.

5 اختصارحكايةالشيء: نحو: هلل؛ قال لا اله الا الله.

6 قبول الشيء: نحو : شفعت زيدا؛ قبلت شفاعته.<sup>1</sup>

-نستخلص من هذا ان صيغة ( فعل) لها ستة معان و يمكن تعدادها في الجدول التالي:

الصيغة	الدلالة	المثال
فعل	التكثر	طوف الرجل بالكعبة أي: أكثر الطوفان.
	الصيرورة	قوس عمر الغصن أي: جعله مثل القوس.
	النسبة الى شيء	كفرت المرأة أي: جعلتها كافرة.

<sup>1</sup> - عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية (النحو و الصرف و الميسر)، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ط1، 2006م، ص72.

الاختصار	حوقل الإمام أي: قال لا حول و لا قوة الى بالله.
قبول الشيء	سمحت المجرمة أي: قبلت سماحه.

ثانيا: دلالات الصيغ الفعلية المزيدة بحرفين:

أ -صيغة (انفعل): بزيادة الألف و النون نقول مثلا: فتح ← انفتح.

" و الغالب في هذه الزيادة ان تفيد المطاوعة ( مطاوعة فعل) بشرط ان يكون حدثه ظاهرا محسوسا مثل كسرتة فانكسر، قطعتة فانقطع، و هذا الوزن لا يكون الا لازما.<sup>1</sup>

• نستخلص مما سبق ان الوزن: " انفعل " له دلالة واحدة و هي: المطاوعة.

حيث يطاوع الوزن ( فعل ) فمثلا نقول: قطع ← انقطع. ( قطعت السلك فانقطع الكهرباء) و هو وزن مختص بالعلاج غالبا.

ب صيغة (افتعل): بزيادة الألف و التاء نحو: ختم ← اختتم.

و لها معان كثيرة نذكر منها ما يلي:

" المطاوعة: 1) مطاوعة الفعل الثلاثي مثل: جمعتة فاجتمع، و يطاوع الثلاثي المزيد بالهمزة (افعل) مثل: انصفته فاننصف، اسمعته فاستمع.

2) مطاوعة الثلاثي المضعف العين (فعل) مثل: قربته فقرب<sup>2</sup>

- نفهم ان صيغة افتعل تطاوع الفعل الثلاثي وهذا الجدول يسهل علينا الفهم:

صيغة افتعل		
تطاوع الثلاثي المضعف (فعل)	تطاوع ثلاثي مزيد بهمزة (افعل)	تطاوع الثلاثي (فعل)
فعل = سويته ← استوى	افعل = عرج ← اعرج	فعل = كتب ← اكتب

" كما تفيد صيغة (افتعل) الاشتراك مثل: اختلف زيد و عمرو، اشترك زيد و عمرو و من

الواضح ان هذا الوزن يدل على ما يدل عليه وزن ( فاعل) في المشاركة.<sup>3</sup>

نفهم من هذه الجملة ان الوزن (افتعل) يشترك مع الثلاثي المزيد بحرف ( فاعل) من ناحية المشاركة فنقول مثلا: فاعل = شارك زيد و عمرو.

افتعل = اشترك زيد و عمرو.

" و الغالب في هذه الزيادة ان تفيد المطاوعة و الاشتراك.

-وزن افتعل كذلك يفيد الاتخاذ مثل: امتطى اي اتخدى مطية.

<sup>1</sup> - حسان بن عبد الله الغنيمان، الواضح في الصرف، ص 45.

<sup>2</sup> - عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص 37.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 32، 37.

كما نجده يفيد المبالغة " المبالغة في معنى الفعل مثل: اكتسب، اجتهد".<sup>1</sup>

- نستخلص مما سبق ان صيغة ( **افتعل** ) تفيد عدة معان وهي : ( المطاوعة ) مثل: باعدته فنباعد، و ( الاشتراك ) مثل: اقتتل زيد و عمر، ( الاتخاذ ) مثل: اکتال البائع أي اتخذ كيلا، ( المبالغة ) مثل: اجتهد التلميذ.

د- **صيغة (افعل)**: بزيادة الألف و تضعيف اللام نحو: **خضر** ← **اخضر**، **عرج** ← **اعرج** و يأتي غالبا لمعنى واحد و هو التقوية أي قوة اللون أو العين، و لا يكون الا لازما نحو: احمر، **ابيض**، **اعور**، **اعمش**: قويت حمرة و بياضه و عوره، و عمشه.<sup>2</sup>

- نستنتج ان الوزن ( **افعل** ) يأتي لمعنى واحد و هو التقوية في اللون أو العيب.  
**تقوية اللون نحو: احمرت العين أي؛ كثرت حمرتها.**  
**اخضر الزرع أي؛ كثرت خضرته.**

**تقوية العيب نحو: اعرج الجمل أي؛ قوى عرجه.**

**اعوج السلم أي؛ صار كثير العوج.**

**اعمش الرجل أي؛ كثر و قوى عمشه.**

" وزن ( **افعل** ) لا يكون الا لازما، و يأتي من الأفعال الدالة على الألوان و العيوب بقصد المبالغة فيها."<sup>3</sup>

- نفهم من هذا ان صيغة الفعل ( **افعل** ) نستخدمها للدلالة على عيب او لون نحو قولنا:

- احمر وجه الفتى من الخجل، ابيضت لحية الرجل.

- اعرج الحصان.

ه- صيغة **تفعل**: بزيادة التاء و تضعيف العين نحو: شجع ← تشجع، وعد ← توعد.

" و اهم المعاني التي تزداد لها التاء و تضعف العين هي:

1 **المطاوعة**: و يطاوع الوزن ( **فعل** ) نحو: ادب ← تأدب، علم ← تعلم.

2 **التكلف**: نحو: تجلد، تشجع، تكرم.

3 **الاتخاذ**: نحو: توسد ذراعه ( اتخذها وسادة).

4 **التجنب**: نحو: تأثم الرجل ( ترك الإثم).<sup>4</sup>

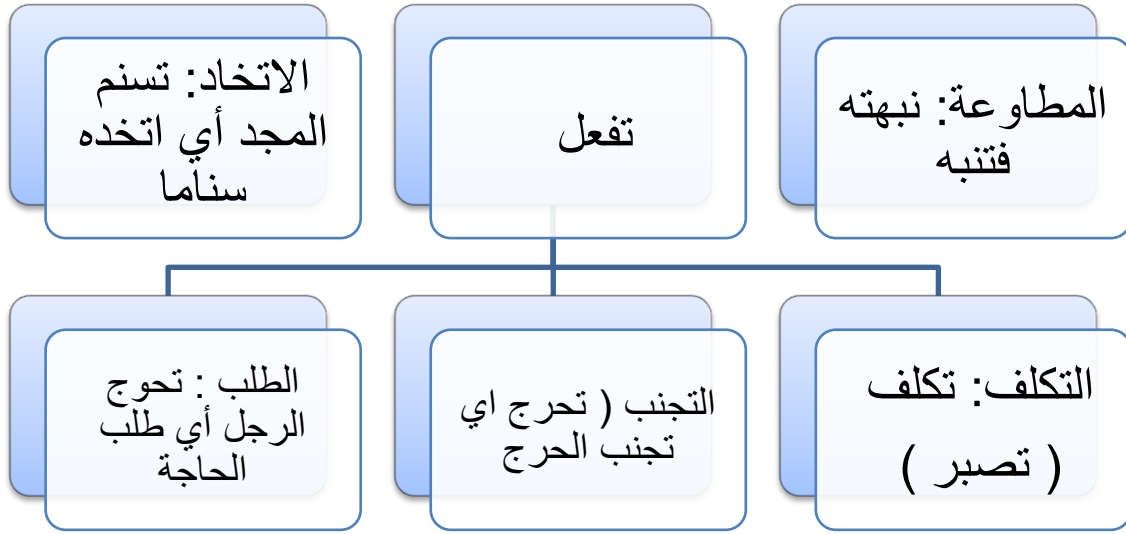
<sup>1</sup>- حسان بن عبد الله الغنيمان، الواضح في الصرف، ص 45.

<sup>2</sup>- أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 81.

<sup>3</sup>- علي بهاء الدين بوخزور، المدخل الصرفي، ص 37.

<sup>4</sup>- علي بهاء الدين بوخزور، المدخل الصرفي، ص 37-38.

5 **الطلب**: " نحو : تكبر أي طلب ان يكون كبيراً، و تعجل الشيء اي طلب عجلته"<sup>1</sup>  
-دلالات الوزن ( **تفعل** ) كثيرة و اهمها خمس دلالات كما هي مبينة في المخطط التالي:



شكل رقم 04: مخطط توضيحي لأهم دلالات الوزن ( **تفعل** ).

ي- **صيغة (تفاعل)**: وهو المزيد الثلاثي بحرفين (التاء و الالف) للمشاركة والادعاء نحو (قتل = تقاتل) (نام = تناوم) (باع = تباع) (شكى = تشاكى) (عظم = تعاضم) (حكم = تحاكم) (مرض = تمارض).  
-تقاتل احمد و عمر.

و- اهم المعاني التي تزداد لها التاء و الالف هي:

"1- **التكاف**: اي ان تفاعلت تأتي بمعنى اظهارك ما لست عليه نحو: تغافلت وتجاهلت ،و تعاميت.

"2- **المشاركة**: اي ان تفاعلت تأتي من اثنين او اكثر بمعنى افتعلت"<sup>2</sup>

-الوزن (تفاعل) يفيد المشاركة نحو قولنا: تقاتل علي وعمر واحمد.

حيث قال "سيبويه": "واما تفاعلت فلا يكون الا وانت تريد فعل اثنين فصاعداً، تقول تضاربنا بمعنى اضطررنا وتقاتلنا بمعنى اقتتلنا وتخاصمنا بمعنى اخصمنا..."<sup>3</sup>

-نفهم من هذا أن " سيبويه" يقصد بقوله أن الوزن ( تفاعل ) يدل على المشاركة بين اثنين فأكثر في شيء واحد.

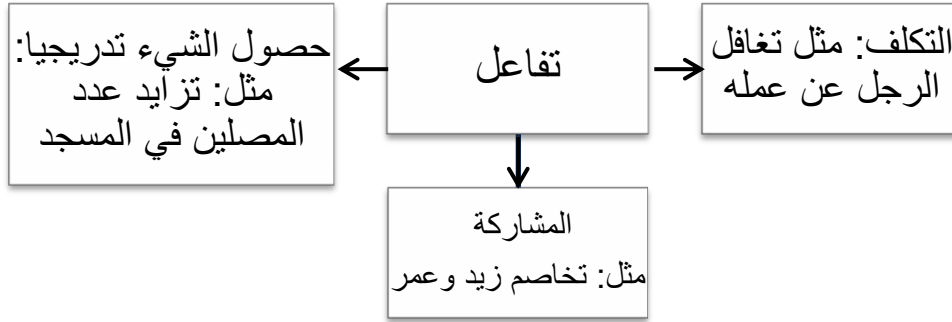
<sup>1</sup> - هشام طه شلاش، أوزان الأفعال ومعانيها، ص74، نقلا عن : شرح تصريف الزنجاني- القاضي النفاذاني ضمن كتاب " جامع المقدمات " طبعة حجرية طهران.

<sup>2</sup> - هاشم طه شلاش، أوزان الأفعال ومعانيها ، ص101.

<sup>3</sup> - سيبويه، الكتاب، طبعة بولاق، مصر، د ط، 1316هـ، ج2، ص239.

3- " حصول الشيء تدريجياً: نحو: تزايد النيل، وتوارت الأبل أي حصلت الزيادة والورد بالتدرج.<sup>1</sup>"

- أي الوزن ( تفاعل) يدل على التدرج في الشيء. وهذا المخطط الآتي يوضح دلالات الوزن ( تفاعل):



شكل رقم 05: مخطط توضيحي لأهم دلالات الوزن (تفاعل)

ثالثاً: دلالات الصيغ الفعلية المزيدة بثلاث أحرف:

أ - صيغة (استفعل): بزيادة الألف والسين والتاء وتكون هذه الزيادة كغيرها لمعان منها ما سنذكره كالاتي:

1) " (الاعتقاد): نحو قولنا: رأيتهم يؤثرون الاستشهاد على الحياة الذليلة فاستحسنتم ذلك"<sup>2</sup> - يعني: استفعل تفيد و تدل على اعتقاد صفة ما نحو: استكرمت الرجل، أي إعتقده كريماً يعني هذا أن الرجل قد يحمل صفة الكرم.

2) " الصيرة على الحقيقة مثل: استحجر الطين: على المجاز، ان البغاث بأرضنا يستتسر/ استأسد الجبان"<sup>3</sup>.

• عند قولنا مثلاً: استحجر الطين؛ يعني هذا أن الطين صار حجراً وهذا ما نسميه التحول أي أن الطين تحول إلى حجر، و أيضاً التشبيه بقولنا: استأسد الجبان، أي تشبه بالأسد وصار يشبه الأسد بقوته وشجاعته.

3) " الطلب على الحقيقة أو المجاز: نحو استغفر الله ( أي طلب الغفران). استفهم ( أي طلب الفهم)، استأمر: ( أي طلب الأمر).

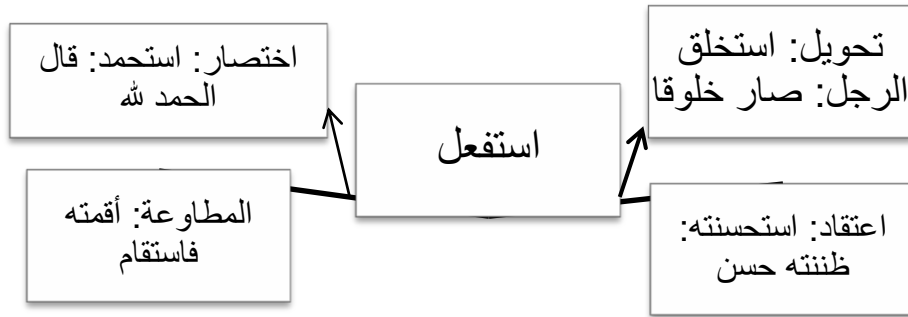
<sup>1</sup> - هاشم طه شلاش، أوزان الأفعال و معانيها، ص 102-103.

<sup>2</sup> - حسين حسن قطناني ومصطفى خليل الكسواني، في علم الصرف، ص 65.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 65.



- 4) المطاوعة: ( استفعل ) يطاوع الوزن ( أفعل ) نحو: أحكمه فاستحکم، أقمته فاستقام.  
 5) اختصار الحكاية: نحو: استرجع أي قال: إنا لله وإنا إليه راجعون.  
 6) ويأتي أيضا وزن ( استفعل ) بمعنى: وزن الفعل الثلاثي نحو: استقر - من قر  
 7) وزن ( أفعل ) نحو: أيقن - استيقن، أجب - استجاب<sup>1</sup>.  
 • وزن استفعل يأتي لعدة معان أهمها: التشبيه بصفة، المطاوعة مع أفعل، واعتقاد صفة ما، كما يأتي لمعنى الاختصار والتحويل وهذا مخطط يبرز أهم دلالات ( استفعل ).



شكل رقم 06: مخطط توضيحي لأهم دلالات الوزن ( استفعل )

ب صيغة ( افوعول ): بزيادة الألف والواو وتكرار العين نحو: اخشوشن.  
 وهذا الوزن تجده قليل الاستعمال من قبل اللغويين مقارنة مع الأوزان الأخرى، نحو: اعشوشب الحق ( أي كثر عشبه ).

- يستعمل هذا الوزن " للمبالغة وقوة المعنى نحو: احدودب أي حدب<sup>2</sup>

ج صيغة ( افعال ):

" بزيادة الفالوصل، ثم الفوتكرير اللام. للمبالغة نحو:

احمارّ ( أي كثر تحمرته ) منحمر .

اخضارّ ( أي كثر تخضرتة ) منحضر .

د صيغة افوعول: " بزيادة الألف واو مضعفة، للمبالغة نحو:

إجلودّ ( جلد )؛ تدل على زيادة في السرعة.

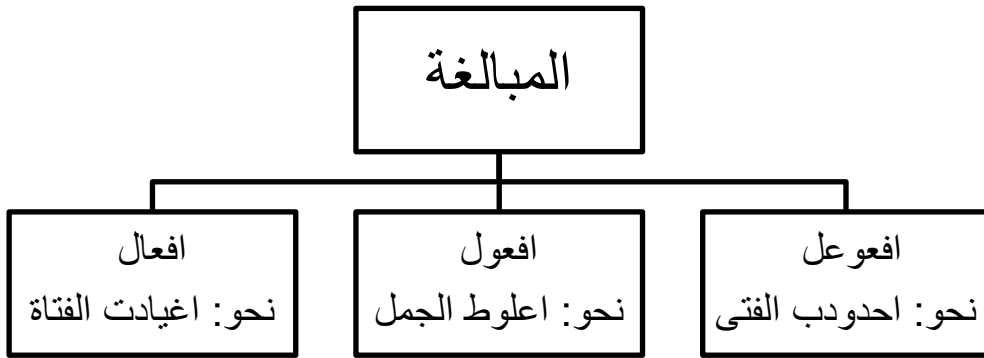
اعلوطّ ( علط )؛ البعير: ركبه.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - علي بهاء الدين بوخزور، المدخل الصرفي، ص38.

<sup>2</sup> - المرجع السابق، ص38.

<sup>3</sup> - علي بهاء الدين بوخزور، المدخل الصرفي، ص39.

- نستخلص من هذا أن الأوزان الثلاثة ( افعول، افعال، افعول) تحمل دلالة واحدة مشتركة الا وهي المبالغة في الشيء و هذا المخطط يوضح ذلك:



شكل رقم 07: مخطط توضيحي يبين اهم دلالات الأوزان: ( افعول - افعول - افعال)

## II - مزيد الرباعي:

أولاً: دلالات الصيغ الفعلية المزيدة بحرف:

أ - صيغة ( تفعلل ): بزيادة حرف التاء في اوله و اللام للدلالة على:

" المطاوعة: مطاوع للصيغة ( فعلل ) التي للرباعي المجرد، تقول: دحرجت العربية فتدحرجت، و سربلته فتسريل أي:

- على ان لهذه الصيغة ملحقات تبلغ الأربعة في عدها هي:

1 تفوعل مثل: تجورب، إذا لبس الجوارب.

2 تفعول مثل: ترهوك، و الترهوك الضعف في المشي والتهوج فيه.

3 تفيعل مثل: تشيطان، إذا فعل فعل الشيطان و تشبه به.

4 تمفعّل مثل: تمسكن، و تمدرع، إذا تشبه بالمساكين و لبس الدرع".<sup>1</sup>

• نستنتج ان صيغة ( تفعلل ) تأتي لمعنى المطاوعة للصيغة الفعلية ( فعلل ) و تلحق بها

اربعة صيغ نوضحها في الجدول التالي:

الصيغة	حروف الزيادة	المثال	الدلالة	الملحقات	الأمثلة
تَفَعَّلَ	التاء و اللام	تبعثرت الأدوات على الأرض	المطاوعة	تَفَوَّعَلَ تَفَعَّوَلَ	تكوثر المنتوج أي كَثُرَ
				تَفَيَّعَلَ	تسيطرّ القوي
				تَمَفَّعَلَ	تمندلّ أي اتخذ المنديل

جدول يوضح دلالات الصيغة (تفعلل) و ملحقاتها.

<sup>1</sup> - حاتم صالح الضامن، الصرف، قسم اللغة العربية، كلية الدراسات الاسلامية و العربية، دبي، د ط، د ت، ص 21.

ثانيا: دلالات الصيغ الفعلية المزيدة بحرفين: و هما صيغتان:

أ -صيغة (افعلل): بزيادة الألف و النون،" و يأتي هذا البناء بزيادة الألف قبل الفاء و النون بعد العين و مضارعه كماضيه بزيادة ياء المضارعة، من معانيه المشهورة حسب ما ذكره علماء الصرف: المطاوعة= يكون مطاوعا لمجرده نحو: حرجمنت الإبل فاحرنجمت ( اجتمعت)."<sup>1</sup>

-صيغة ( افعلل): تأتي للدلالة على المطاوعة.

ب صيغة (افعلل): وهو المزيد بحرفين: الألف و لام ثالثة في آخره و يدل على " المبالغة مثل: اطمأن - اقشعر."<sup>2</sup>

-نستنتج ان الصيغ الفعلية المزيدة بحرفين صيغتان هما:

( افعلل) : المزيدة بحرفين ( الألف و النون) للدلالة على المطاوعة.

( افعلل) : المزيدة بحرفين ( الألف و لام ثالثة) للدلالة على المبالغة.

" و يلحق بهدين الوزنين أوزان عدة أهمها:

أ - (افعلل): نحو: اسحنكك الثوب ( اشتد سواده).

ب (افعللى): نحو: احزبى الديك ( تنفش للقتال).

ج (افتعللى): نحو: استلقى."<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - كويحل جمال، محاضرات في علم الصرف السنة الأولى ل م د، المطبوعة العلمية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، ص 48.

<sup>2</sup> - عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ص 42.

<sup>3</sup> - علي بهاء الدين بوخزور، المدخل الصرفي، تطبيق و تدريب في الصرف العربي"، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1988م، ص40.

الخلاصة :

من خلال كل ما سبق، توصلنا الى ان الفعل يتكون من ثلاثة احرف أصلية هي: ( الفاء والعين واللام) مجموعة في كلمة ( فعل) وقد اختار الصرفيون هذه الصيغة وهذه الحروف بعد دراسات عديدة واتفقوا على هذه الصيغة كون معظم الأفعال في اللغة العربية تتكون من هذه الصيغة.

- كما استنتجنا ان الفعل بدوره ينقسم الى قسمين: فعل مجرد وفعل مزيد.

- الفعل المجرد هو الآخر هو قسمان ( مجرد ثلاثي و مجرد رباعي) و كل منهما له أوزانه.

- أما الفعل المزيد نجده ينقسم أيضا الى قسمين ( مزيد الثلاثي ومزيد الرباعي).

1 مزيد الثلاثي: ثلاثة أنواع - أ : مزيد بحرف: ثلاثة أوزان ( أفعل، فاعل، فعل).

- ب: مزيد بحرفين: خمسة أوزان ( أنفعل، افتعل، أفعل، تفعل،

تفاعل).

- ج: مزيد بثلاثة احرف: اربعة أوزان: ( استفعل، افعول، افعال،

افعول).

2 مزيد الرباعي: نوعان: - أ: مزيد بحرف ( تفعل، وله ملحقاته).

- ب: مزيد بحرفين ( افعلل، افعلل).

- أما عن دلالات الصيغ الفعلية المزيدة: فقد انفردت كل صيغة بعدة دلالات حيث نجد أن

صيغة واحدة تحمل مجموعة من الدلالات والمعاني وكثيرا ما صادفت ان دلالة واحدة تتكرر

في صيغ كثيرة وكل دلالة لها أثرها في الجملة.

- اختتمنا هذا الفصل بجدول يلخص دلالات الصيغ التي ذكرتها من قبل حتى يسهل تطبيقها

في الفصل الموالي.

دلالات الصيغ الفعلية المزيدة

مزيد رباعي			مزيد الثلاثي			
المزيد بحرف			المزيد بحرف			
تَفَعَّلَ			فَعَلَ	فَاعَلَ	أَفْعَلَ	الصيغة
المطاوعة			التكثير الصورة الاختصار قبول شيء النسبة	التشارك الموالة	التعدية التكثير سلب المعنى دخول في ( زمان/مكان ) استحقاق صفة التعريض الصيرورة	الدلالة
له ستة ملحقات			التعدية			
-تمفعل-تفعول- تفوعل تفعلى-تفيعل-تفععل			التشبيه السلب			
المزيد بحرفين			المزيد بحرفين			
المبالغة	المطاوعة	الدلالة	افعل	افتعل	انفعل	الصيغة
			التقوية ويدل على لون أو عيب	المطاوعة الاشترك الاتخاذ المبالغة التدرج الإدعاء	المطاوعة للفعل الثلاثي	الدلالة

تفاعل		تفعل		الصيغة
المشاركة		المطاوعة		الدلالة
التدرج في الشيء		الاتخاذ		
المطاوعة		التكلف		
التظاهر		التجنب		
		التدرج		
المزيد ثلاثة أحرف				
أفعل	أفعال	أفعل	استفعل	الصيغة
المبالغة		التحويل		الدلالة
		الاعتقاد		
		الاختصار		
		المطاوعة		

جدول توضيحي لدلالات الصيغ الفعلية المزيدة<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - معالجة شخصية.

# الفصل الثاني

دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر

( نماذج مختارة )

## الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة )

### **أولاً: التعريف بأحمد مطر :**

"أحمد مطر شاعر عراقي ولد يوم 30-11-1954م، في قرية التنومة في البصرة، وهو الابن الرابع لأسرة مكونة من عشرة افراد، وقد عاش في البصرة مع عائلته في بداية حياته، ثم انتقل الى منطقة الأصمعي وكان في مرحلة الصبا.

بدأ "أحمد مطر" في كتابة الشعر عند عمر الرابعة عشر، حيث ذهب الى الشعر الغزلي وكتابة القصائد الرومانسية، ولكنه بعد أن ادرك وجود فجوة واضحة بين الشعب والسلطة انتقل الى التعبير عما يجول بخاطره عن طريق الشعر، فلم يستطع التزام الصمت حول ما يدور حوله، وبدأ ينظم القصائد الطويلة المليئة بالتشجيع والحماسة و التحريض على رفض الظلم، وكانت قصائده في البداية طويلة جدا قد تحصل الواحدة منها الى مائة بيت، ولكن لم تكن هذه الآيات محببة السلطة مما جعلها تطارده فاضطر للهرب الى الكويت".<sup>1</sup>

وكانت هذه أول خطوة لبداية المشوار الشعري "لأحمد مطر".

" عمل احمد مطر في الكويت في جريدة " القيس كمحرر ثقافي، وهو في العشرينات، وأمضى الفترة الأولى في محاولة تدوين قصائده التي التزم فيه. بموضوع واحد، وكان هذا التدوين له نفسه، ولكن بعدها نشرت هذه القصائد عبر جريدة القيس، التي وفرت له الدعامة السياسية، والتقى هناك بالفنان " ناجي العلي" وعمل معه جنبا الى جنب حيث كانت أفكارهما متشابهة، وكان كل منهما يعبر عن افكاره بطريقته، فكان أحمد مطر يجسد أفكاره بلافتته في الصفحة الأولى من المجلة، و ينهاها ناجي العلي برسوماته الكاريكاتورية في الصفحة الأخيرة".<sup>2</sup>

"مرة اخريتكررتمأساة الشاعر، حيث أن لهجته الصادقة، و لافتاته الصريحة أثارت حفيظة مختلف السلطات العربية، تماما مثلما أثارت ريشة " ناجي العلي" الأمر الذي أدى الى صدور أمر بنفيها معا، حيث ترافق الإثنان من منفى الى منفى، وفي لندن فقد أحمد " مطر" صاحبه " ناجي العلي"، ليظل بعده نصف ميت، وعزأؤه أن "ناجي" مازال معه نصف حي، لينتقم من قوى الشر بقلمه.

<sup>1</sup> - الموقع الإلكتروني، وزى وزى، بواسطة كتاب وزى وزى، آخر تحديث 08:44، 28 مارس 2019، [www.weziwezi.com](http://www.weziwezi.com)

<sup>2</sup> - المرجع نفسه.



## الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة )

-ومنذ عام 1986م، استقر "احمد مطر" في لندن، ليمضي الأعوام الطويلة بعيدا عن الوطن، في صراع مع الحنين و المرض مرسخا حروف وصيته في كل لافتة يرفعها ويجد كثيرا من الثوريين في العالم العربي والناقمين على الأنظمة مبتغاهم في لافتات " احمد مطر " حتى ان هناك من يلقبه بملك الشعراء ويقولون إن كان " أحمد شوقي " هو أمير الشعراء فأحمد مطر هو ملكهم"<sup>1</sup>

" أما عن حياة " أحمد مطر " الشخصية فهو متزوج وله ثلاثة أولاد ولحد الآن لا تزال تخرج إشاعات حول وفاته؛ إذ ينتقل عن بعض المقربين من زوجته أنه متواجد في لندن حتى اليوم وظهوره في الاعلام نجده نادر جدا."<sup>2</sup>

" لأحمد مطر " العديد من الأعمال أهمها:

أحاديث الأبواب، شعر الرقباء، ورثة ابليس، دمعة على جثمان الحرية، السلطان الرجيم، كلب الوالي، لافتات ( 7 أجزاء)، ديوان الساعة، ما أصعب الكلام، العشاء الأخير، إنني المشنوق أعلاه، وغيرها من الأعمال الرائعة التي قام بها هذا العظيم.

من أشهر أقوال أحمد مطر : " يكذبون بمنتهى الصدق، يخونون بمنتهى الاخلاص، يدمرون بلدانهم بكل وطنية، يقتلون إخوانهم بكل انسانية، ويدعمون أعدائهم بكل سخاء."<sup>3</sup>

" أحمد مطر " شاعر سياسي أشتهر بشعره الساخر والناقد، عرف في كافة البلدان الناطقة بالعربية، فحياته قضاها في التنقل والترحال من بلد الى بلد آخر حفاظا على حياته.

### ثانيا: مفهوم الصيغة والدلالة

#### 1 مفهوم الصيغة ( لغة/ اصطلاحا):

أ- الصيغة لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور مفهوم الصيغة لغة : >>صاغه صوغا و صياغة : ضعه على مثال مستقيم، و المعدن شبكه، و الكلمة : اشتقها على مثال، و صيغة الكلمة : هيئتها الحاصلة من ترتيب حروفها و حركاتها، و الجمع صيغ<<.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - الموقع الإلكتروني: معرفة، [www.Marifa.com](http://www.Marifa.com)

<sup>2</sup> - الموقع الإلكتروني [www.arageak.com](http://www.arageak.com) آخر تحديث 16:07، 2018.07.

<sup>3</sup> - الموسوع العالمية للنشر العربي - نسخة محفوظة-، 4 مارس 2016، على موقع: واي باك مشين، تاريخ الدخول: 4-28-2019.

<sup>4</sup> - ينظر معجم لسان العرب، والمعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية،مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004م، مادة (صاغ).

## الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة )

\* نفهم من هذا أن الصيغة في اللغة هي أن لصنع كلمة على مثال كلمة أخرى و ذلك بترتيب حروفها و حركاتها.

ب- **الصيغة اصطلاحاً** : عرفت الصيغة اصطلاحاً على أنها: >>العلامة الصرفية التي تدل على المورفيمات، فهو رقيم الطلب تدل عليه صيغة "استفعل"، وهو رقيم التكسير تدل عليه صيغ التكسير<sup>1</sup> وغيرها...

أما في اصطلاح المحدثين فالصيغة هي: >>معيار أو ميزان يتخذ أساساً لمجموعة من الكلمات، و يتبين من خلالها أصل الكلمة و ما يعتبرها من تغيير، و هي ما يقابل في مصطلح الصرفيين العرب "الميزان الصرفي"<sup>2</sup>.....

- نستخلص أن الصيغة في الإصلاح هي معيار يتخذه الصرفي لمعرفة أصل الكلمة وما طرأ عليها من تغيير.

### 2- مفهوم الدلالة ( لغة / اصطلاحاً):

أ- **الدلالة لغة**: >>(بفتح الدال أو كسرهما ) من الدليل: الدال و قد دلّه على الطريق يدلُّ دَلَالَةً و دلالة و دلولة<sup>3</sup>

أما في المعجم الوسط: >>الدلالة(بفتح الدال) ما يقتضيه اللفظ عند إطلاقه<sup>4</sup>

- نفهم من هذا أن الدلالة هي التي تغطي الصيغة الصرفية معناها الذي وضعت له.

ب- **الدلالة اصطلاحاً** : لقد تعددت تعريفات علم الدلالة إلا أن القاسم المشترك بينها هو : >>الدلالة هي العلم الذي يدرس المعنى، و أطلق على هذا العلم أسماء عديدة مثل: علم الدلالة، و علم المعنى، و علم السيمانتيك، و الدلاليات و غيرها...<sup>5</sup>

- نفهم من هذا التعريف أن الدلالة هي علم يهتم بدراسة معنى الكلمة في جملة أو السياق الذي جاءت فيه.

### ثالثاً: دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر "أحمد مطر" (نماذج مختارة):

إن لكل زيادة في اللغة العربية معنى و دلالة، فلا توجد زيادة خلقت من العدم، و حتى تكشف عن هذه الأخيرة لا بد من تحديد موقعها في الجملة أو في سياق الكلام نلمسها.

و بعد أن تناولنا في الفصل الأول حروف الزيادة و معانيها و دلالات الصيغ الفعلية المزيدة تنتقل في هذا الفعل إلى الجانب التطبيقي الذي سنسعى من خلاله إلى تحديد بعض الصيغ الفعلية المزيدة في

1- حسن هنداوي، مناهج الصرفيين ومذاهبهم في القرنين الثالث والرابع من الهجرة، ص 22.

2- صادق أبو سليمان، الدراسات اللغوية في مصر، جامعة الإسكندرية، رسالة ماجستير، مصر، 1987م، ص 284.

3- ابن منظور، لسان العرب، مادة (دل).

4- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مادة (دل).

5- محمد داود، العربية و علم اللغة الحديث، دار غريب، القاهرة، مصر، 2001م، ص 179.

## الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة)

شعر "أحمد مطر"، و قد وقع اختيارنا بعد التحميص و التدقيق في بعض دواوينه، ومن بينها: "ديوان أحمد مطر، ديوان الساعة، أنتي المشنوق أعلاه، لافتات".

- حيث وردت في شعر "أحمد مطر" صيغ فعلية مزيدة كثيرة، استخدمها للتعبير عن الواقع الذي يعيشه العرب من ظلم و اضطهاد و لوصف الأوضاع الاجتماعية و السياسية التي تعيشها البلدان العربية وفساد الأنظمة، كما استخدمها أيضا لسرد و وصف الصراعات القائمة بين الشعب و السلطة في مختلف دواوينه التي استخدمها "أحمد مطر" في هذه النماذج التالية:

**نموذج 1:** في قصيدة "شعر الرقباء" يقول "أحمد مطر" :

فكرت بأن أكتب شعراً  
لا يهدر وقت الرقباء  
لا يتعب قلب الخلفاء  
لا يخشى من أراه تنتشره  
كل وكالات الأنبياء  
و يكون بلا أدنى خوف  
في حوزة كل القراء  
هيات لذلك أقلامي  
ووضعت الأوراق أمامي  
و حشدت جميع الآراء  
ثم... بكل رباطة جأش  
أودعت الصفحة إمضائي  
وتركت الصفحة بيضاء ...  
راجعت النص بإمعان  
فبدت لي عدة أخطاء  
واستغنيت عن الإمضاء!<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- ديوان الشاعر "أحمد مطر"، ص 5.

**الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة )**

عنوان القصيدة	الصفحة	الفعل	أصله	الصيغة	نوعه	دلالاته
شعر الرقباء 04		فكرتُ	فكر	فَعَلَ	ثلاثي مزيد بتضعيف العين	تدل على التكرير أي أنه أكثر التفكير في كتابة شعر، بمعنى عمل شيء في الوقت المشتق هو منه
		هيات	هيؤ	فَعَلَ	ثلاثي مزيد بتضعيف العين	القيام على الشيء والتهيؤ له كما يفيد التعدية لأن الفعل هياً فعل متعد إلى مفعول به
		أودعت	ودع	أَفْعَلَ	ثلاثي مزيد بحرف	أفادت الصيغة (أفعل) التعدية لأن الفعل (ودع) مجرده متعد إلى مفعول به واحد وعندما زيدت الهمزة تعدى إلى مفعولين
		راجعت	راجع	فَاعَلَ	ثلاثي مزيد بحرف	الدلالة على المفاعلة والتكرير في المراجعة كما يدل على الموالاة
		استغنيت	غنى	اسْتَفْعَلَ	ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف	الدلالة على التحول من حال إلى حال أي أنه استغنى عن الإمضاء بعد أن أودعه

**نموذج 02:** يقول "أحمد مطر" في قصيدة "السلطان الرجيم"

«شيطان شعري زارني فجن إذ رأني

اطبع في ذاكرتي ذاكرة النسيان

وأعلى الطلاق بين لهجتي ولهجتي،

## الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة)

وأنصح الكتمان بالكتمان،

قلت له: "كفاك يا شيطاني،

فإن ما لقيته كفاني،

إياك أن تحفر لي مقبرتي بمعول الأوزان

فأطرق الشيطان ثم اندفعت في صدره حرارة الإيمان

وقبل أن يوحى لي قصيدتي،

خط على قريحتي،:

"أعوذ بالله من السلطان"<sup>1</sup>

عنوان القصيدة	الصفحة	الفعل	أصله	الصيغة	نوعه	دلالاته
السلطان الرجيم	08	أطبع	طبع	أفعل	ثلاثي مزيد بحرف	الدلالة على "التغذية" في قوله: (اطبع في ذاكرتي ذاكرة النسيان) فالفعل (أطبع) تعدى إلى مفعول به -كما يفيد "الصيرورة والتعريض" لأنه عرض ذاكرته للطبع فصارت ذاكرة النسيان.
		أعلن	علن	أفعل	ثلاثي مزيد بحرف	الدلالة على التعدية والصيرورة لأن الفعل (أعلن) تعدى إلى مفعول به حيث صار معلنا للطلاق.
		أنصح	نصح	أفعل	ثلاثي مزيد بحرف	الدلالة على "التعدية والتعريض" حيث أن الفعل (أنصح) تعدى إلى مفعول به كما في قوله: (أنصح

<sup>1</sup>- ديوان الشاعر "أحمد مطر"، ص 11.

**الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة )**

الكتمان) أي عرضه للكتمان.						
الدلالة على: "الصيرورة" أي أن الشيطان صار مطرقاً رأسه إلى صدره، وأرخی عينيه إلى الأرض من شدة الحياء والأسف على ما فعله فهو صار نادماً على ذلك.	ثلاثي مزيد بحرف	أفعل	طرق	أطرق		
الدلالة على المطاوعة للمجرد الثلاثي (فعل) (دفع) اندفع) فأصل الفعل متعدي نحو: دفع الرجل الضريبة وبدخول الألف والنون صار لازماً نحو قوله: (اندفعت في صدره حرارة الإيمان) وقولنا: (انفتح الباب).	ثلاثي مزيد بحرفين	انفعل	دفع	اندفعت		

نموذج 03: في قصيدة "الغريب" يقول "أحمد مطر":

«كل ما في بلدي

يملاً قلبي بالكمد

بلدي غربة روح وجسد

غربة فيها الملايين

وما فيها أحد

غربة موصولة

تبدأ في المهدي

ولا عودة منها ... للأبد!

شئت أن أعتال موتي

فتسلحت بصوتي:

أيها الشعر لقد طال الأمد

## الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة )

أهلكنتي غربتني، يا أيها الشعر،

فكن أنت البلد.<sup>1</sup>

عنوان القصيدة	الصفحة	الفعل	أصله	الصيغة	نوعه	دلالاته
الغريب	23	تسلحت	سلح	تفعل	ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف	الدلالة على "الإلتخاذا" حيث أنه اتخذ صوته وسيلة يتخلص بها من غربتة التي أهلكته وجعل شعره هو بلده حتى يطفأ نار وحشته له.
		أهلكنتي	هلك	أفعل	ثلاثي مزيد بحرف	الدلالة على " الصيرورة" فقد صار مهلكا بسبب غربتة وبعده عن أهله وخلانه كما يفيد التعديّة بدخول الهمزة عليه لأن أصله لازم، فنقول: هلك الرجل وبدخول الهمزة صار الفاعل مفعول به فنقول: أهلكت الغرية الرجل.

نموذج 04: وفي قصيدة "الصدى" يقول:

«صرخت: لا

من شدة الألم

لكن صدى صوتي

خاف من الموت

فارتد لي: نعم!<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- ديوان الشاعر "أحمد مطر"، ص 23-24.

<sup>2</sup>- أحمد مطر، الأعمال الشعرية (لافتات)، دار الإلتزام للطباعة والنشر، أريد، الأردن، (دط)، 2007، ص 6.

## الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة )

عنوان القصيدة	الصفحة	الفعل	أصله	الصيغة	نوعه	دلالاته
الصدى	06	ارتدّ	ردّ	افعل	ثلاثي مزيد بحرفين	الدلالة على القوة في الرد والمبالغة فيه، ولا يكون الا لازما، أي لا يحتاج مفعول به.

نموذج 05: في قصيدة "تبوءة" يقول "أحمد مطر":

«اسمعوني قبل أن تفتقدوني

يا جماعة

لست كذابا...»<sup>1</sup>

عنوان القصيدة	الصفحة	الفعل	أصله	الصيغة	نوعه	دلالاته
نبوءة	08	تفتقدوني	فقد	افتعل	ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف	للدلالة على المطاوعة للوزن (فعل) فنقول: فقد ← افتقد، ويدل على الطلب والاتخاذ حيث يطلب أن يسمعه واتخذ السمع وسيلة لذلك.

نموذج 06: في قصيدة "حكاية عباس":

«عباس" وراء المتراس

يقظ ... منتبه ... حساس

منذ سنين الفتح ... يلمع سيفه

ويلمع شاربه أيضا ...

منتظرا ... محتضنا دفه!

\*\*\*

بلع السارق ضفه

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص 8.



## الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة )

قلب عباس القرطاس

ضرب الأخماس لأسداس

بقيت ضفه

لملم عباس دخيرته والمتراس

ومضى يصقل سيفه

\*\*\*

عبر اللص إليه ... وحل بيته

أصبح ضيفه

قدم عباس له القهوة

ومضى يصقل سيفه

\*\*\*

صرخت زوجه: عباس

أبناؤك قتلى ... عباس

ضيفك راودني عباس

قم أنقذني يا عباس

\*\*\*

عباس وراء المتراس

منتبه ... لم يسمع شيئاً

زوجته تغتاب الناس!

\*\*\*

صرخت زوجته: عباس

الضيف سيسرق نعجتنا

عباس اليقظ الحساس

قلب أوراق القرطاس

ضرب الأخماس لأسداس

## الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة )

أرسل برقية تهديد!«<sup>1</sup>

عنوان القصيدة	الصفحة	الفعل	أصله	الصيغة	نوعه	دلالاته
حكاية عباس	14	يلمع	لمع	فعل	ثلاثي مزيد بتضعيف العين	الدلالة على التكثير والمبالغة في التلميع، وهو فعل متعدي حيث أن الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والمفعول به (شاربه) حيث ذكر الفعل مرتين: يلمع سيفه، يلمع شاربه فكلاهما يدلان على المبالغة
		قلّب	قلب	فعل	ثلاثي مزيد بتضعيف العين	الدلالة على " التكثير": "قلب أوراق القرطاس" أي أكثر تقلب أوراق القرطاس بسرعة وكأنه يبحث عن شيء ما فتقول مثلا: طوف الرجل: أي أكثر الإضافة مرة بعد أخرى.
		تغتاب	اغتتاب	افتعل	ثلاثي مزيد بحرفين	الدلالة على "التعدية" لأنه في الأصل: نقول (غاب الناس) هنا الفعل غاب لازم وعند دخول أحرف الزيادة عليه صار متعديا لأن زوجته فاعل والناس مفعول به.
		قدم	قدم	فعل	ثلاثي مزيد بتضعيف العين	الدلالة على: نسبة الشيء إلى أصل الفعل أي نسب الفعل (قدم) إلى التقديم كما يفيد التعدية بدخول أحرف الزيادة عليه لأن أصل (قدم) لازم.
		راودني	راود	فاعل	ثلاثي مزيد	الدلالة على التشارك بين

<sup>1</sup>- أحمد مطر، الأعمال الشعرية (لافتات1)، ص 14-15.

**الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة )**

<p>اثنين وهو أن يفعل أحدهما بصاحبه فعلا فأصل الفعل لازما وبهذه الصيغة صار متعديا حيث أن الضيف تنسب له صفة الفاعلية والزوجة صفة المفعولية نحو قولنا: ما بثته والأصل هو ..... وفي هذه الصيغة معنى ويدل على غلبة أحدهما على الآخر ومتى كان للدلالة على الغلبة كان متعديا ولو أصله كان لازما.</p>	<p>بحرف</p>				
<p>الدلالة على "التعريض" فبقولها: (قم انقذني يا عباس) عرضت نفسها للإنقاذ، كما يدل على الاستحقاق لأنها تستحق الإنقاذ من أيدي الضيف الذي راودها.</p>	<p>ثلاثي مزيد بحرف</p>	<p>أفعل</p>	<p>نقذ</p>	<p>أنقذني</p>	
<p>الدلالة على "التعدية" لأن الفعل في الأصل لازم وبدخول حرف الزيادة عليه صار متعديا ويحتاج إلى مفعول به ليتم معنى الجملة، فالفاعل هنا ضمير مستتر والمفعول به (برقية) فنقول مثلا: أكمل الرجل القراءة فمعنى لا يكتمل إلا بوجود مفعول به (القراءة).</p>	<p>ثلاثي مزيد بحرف</p>	<p>أفعل</p>	<p>رسل</p>	<p>أرسل</p>	

**نموذج 07:** يقول "أحمد مطر" في قصيدة "عائدون":

«هرم الناس وكانوا يرضعون

عندما قال المغني:

## الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة )

عائدون

يا فلسطين ومازال المغني يتغنى

وملايين اللحون

في فضاء الجرح تقنى

واليتامى .... من يتامى يولدون

يا فلسطين وأرباب النضال المدمنون

ساء هم ما يشهدون

فمضو يستنكرون

ويخوضون النضالات»<sup>1</sup>

عنوان القصيدة	الصفحة	الفعل	أصله	الصيغة	نوعه	دلالاته
عائدون	19	يستنكرون	نكر	استفعل	ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف	الدلالة على الطلب: "قمضو يستنكرون" أي يطلبون النكران" فنقول مثلاً: (يستفهم الدرس، أي يطلب الفهم) كما يدل كذلك على المطاوعة للوزن (أفعل) فنقول (أنكرته فاستنكر).

نموذج 08: في قصيدة "قومي احبلي ثانية" يقول:

«فصيحنا ببغاء

قوينا مومياء

ذكينا يشمت فيه الغباء

ووضعنا يضحك منه البكاء

تسممت أنفسنا

حتى نسينا الهواء

<sup>1</sup>- أحمد مطر، الأعمال الشعرية "لافتات1"، ص 19.

## الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة )

وامترج الخزي بنا حتى كرهنا الحياء  
يا أرضنا»<sup>1</sup>.

عنوان القصيدة	الصفحة	الفعل	أصله	الصيغة	نوعه	دلالاته
قومي احبلي ثانية	39	تسممت	سم	تفعل	ثلاثي مزيد بحرفين	الدلالة على الصيرورة أي أن الأجسام صارت مسمومة بسبب الظلم والفساد والقهر الذي تتعرض له الشعوب العربية كما يفيد الفعل (تسممت) على النسبة أي نسبة التسمم إلى السم.
		امترج	مزج	افتعل	ثلاثي مزيد بحرفين	الدلالة على " الاتخاذ" أي أن أنه اتخذ الامتزاج وصار ممزوجا بالخزي والعار حتى أنهم كرهوا العيش من جراءه، كما يفيد الفعل (امتزج)المطاوعة، حيث يطاوع المجرى الثلاثي (مزج) نحو: جمعته فاجتمع مزجته فامترج.

نموذج 09: يقول أحمد مطر في قصيدة "درس":

«ساعة الرمل بلاد

لا تحب الإستلاب

كلما أفرغها الوقت من الروح

<sup>1</sup>- أحمد مطر، الأعمال الشعرية (لافتات1)، ص 39.

## الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة)

استعادت روحها

..... بالإنقلاب!<sup>1</sup>

عنوان القصيدة	الصفحة	الفعل	أصله	الصيغة	نوعه	دلالاته
درس	03	استعادت	عاد	استفعل	ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف	الدلالة على: "الطلب" فبقوله "استعادت روحها" أي طلبت العودة كما كانت سابقاً، فهو يصور حالة الشعوب العربية التي لا تستسلم أبداً مهما كان وتكون أقوى مما كانت عليه. كما يفيد الفعل (استعادت) المطاوعة، حيث يطاوع الوزن (أفعل) فنقول: استعادت روحها - أعادت روحها

نموذج 10: وهذا الأنموذج من قصيدة "الخاسر" التي يقول "أحمد مطر":

«عندما يلتحم العقرب بالعقرب

لا تقتل إلا اللحظات

كم أقاما من حروب

ثم قاما، دونها جرح،

وجيش الوقت مات!<sup>2</sup>»

<sup>1</sup> - أحمد مطر، ديوان الساعة، 1989، ص3.

<sup>2</sup> - أحمد مطر، ديوان الساعة، ص3.

**الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة )**

عنوان القصيدة	الصفحة	الفعل	أصله	الصيغة	نوعه	دلالاته
الخاسر	03	يلتحم	لحم	افتعل	ثلاثي مزيد بحرفين	الدلالة على "المشاركة" أي مشاركة العقرب والعقرب في الإلتحام. كما يدل على المطاوعة حيث أن الفعل (التحم) يطاوع المجرد الثلاثي (لحم) نحو: جمع اجتمع

نموذج 11: وفي قصيدة "إنني المشنوق أعلاه":

«إنني المشنوق أعلاه

على جبل القوافي

خنت خوفي وارتجافي

وتعريت من الزيف

وأعلنت عن العهر إنحرافي

وارتكبت الصدق كي أكتب شعرا

واقترفت الشعر كي أكتب فجرا

وتمرت على أنظمة خرفي»<sup>1</sup>

عنوان القصيدة	الصفحة	الفعل	أصله	الصيغة	نوعه	دلالاته
إنني المشنوق أعلاه	32	تعريت	عرى	تفعل	ثلاثي مزيد بحرفين	الدلالة على المطاوعة، حيث يطاوع (فعل) نحو: نبهته فتنبه، فبقوله: (تعريت من الزيف) أي أنه تخلى عن خوفه وكشف عن وجهه الحقيقي واستخدم الوزن

<sup>1</sup> - أحمد مطر، ديوان

<p>(تفعل): (تعري: تفعل) عن وجهه (عري: فعل) عن وجهه</p>					
<p>الدلالة على " التعدية " وتصيير الفاعل بالهمزة مفعولاً به، كقولنا أقعدت عمر والأصل: قعد عمر وقوله (أعلنت عن العهر انحرافي) بدخول الهمزة على الفعل (أعلنت) صار الفاعل معلناً، وعمر معقداً، فإذا كان الفعل لازماً صار بالهمزة متعدياً.</p>	<p>ثلاثي مزيد بحرف</p>	<p>أفعل</p>	<p>علن</p>	<p>أعلنت</p>	
<p>الدلالة على " المطاوعة " أي أنه يطاوع الفعل الثلاثي المجرد (ركب) والفعل الثلاثي المزيد بهمزة (أركب) والمزيد الثلاثي بالعين (ركب) نحو قولنا: "جمعتهم فاجتمعوا".</p>	<p>ثلاثي مزيد بحرفين</p>	<p>افتعل</p>	<p>ركب</p>	<p>ارتبكت</p>	
<p>للدلالة على " الإلتخاذ " أي أنه اتخذ الشعر وسيلة لكتابة فجر، كما يدل على "المبالغة" في اقتراف الشعر.</p>	<p>ثلاثي مزيد بحرفين</p>	<p>افتعل</p>	<p>قرف</p>	<p>اقترفت</p>	
<p>للدلالة على "المطاوعة" حيث يطاوع الوزن (فعل) المضعف بالعين كقولنا: كسرتة فتكسر، وقوله: (تمردت على أنظمة خرفي) حيث أن (تمرد يطاوع فعل) فنقول مردته فتمرد.</p>	<p>ثلاثي مزيد بحرفين</p>	<p>تفعل</p>	<p>مرد</p>	<p>تمردت</p>	



## الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة )

نموذج 12 : ويقول أحمد مطر في قصيدة " هذه البلاد سفينة " :

>>والغرب ريح

والطغاة هم الشراع !

والراكبون بكل ناحية شراع

إن أذعنوا.....عطشوا جاعوا

وإذا تصدوا للرياح

رمت بهم بحرا.....وما للبحر قاع

وإذا ابتغوا كسر الشراع

ترنحوا معها.....وضاعوا.<sup>1</sup>

عنوان قصيدة	صفحة	الفعل	أصله	الصيغة	نوعه	دلالاته
هذه البلاد سفينة	51	أذعنوا	ذعن	أفعل	ثلاثي مزيد بحرف	الدلالة على :السيرورة، أي أن العرب الراكبون صاروا أصحاب إذعان وخضوع وانقياد للطغاة. - يدل أيضا على <b>المبالغة والإكثار</b> في الإذعان إن عطشوا وجاعوا.
		ابتغوا	بغى	افتعل	ثلاثي مزيد بحرفين	الدلالة على <b>الاجتهاد في البغي وطلب الشيء</b> أي أنهم إذا ابتغوا كسر الشراع ترنحوا وضاعوا كما يدل الوزن (افتعل) في هذه الجملة التي أوردها الشاعر على <b>المبالغة في البغي وكسر الشراع</b> الذي يمثل الطغاة.
		ترنحوا	رنح	تفعل	ثلاثي مزيد بحرفين	الدلالة على <b>المبالغة والتكثير</b> في ترنحهم وتمايلهم وعجزهم عن كسر الشراع والتخلص من بطش وسيطرة الطغاة.

<sup>1</sup> - أحمد مطر، لافتات 6، ص 51 - 63 .

## الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة )

نموذج 13 : وفي هذا النموذج من قصيدة " المنشق " التي يقول فيها أحمد مطر :

>> أكثر الأشياء في بلدتنا

الأحزاب

والفقر

وحالات الطلاق.

عندنا عشرة أحزاب ونصف الحزب

في كل زقاق !

كلها يسعى إلى نبذ الشقاق !

كلها ينشق في الساعة شقين.....<sup>1</sup><<

عنوان القصيدة	الصفحة	الفعل	أصله	الصيغة	نوعه	دلالاته
المنشق	22	ينشقُ	شقَ	افعل	ثلاثي مزيد بحرفين	الدلالة على قوة الانشقاق أي قوي انشقاؤه، لأن الصيغة " افعل " بزيادة الألف وتضعيف اللام غالباً ما تكون للتقوية فتقول اعور الرجل، أي قوي عوره واستخدم الشاعر الفعل " انشق " بقوله " ينشق في الساعة شقين " أي يكثر انشقاؤه في الساعة مرتين للدلالة على الكثرة.

نموذج 14 : يقول احمد مطر في قصيدة " قلة أدب " :

>> قرأت في القرآن

تبت يدا أبي لهب

فأعلنت وسائل الإذعان

أن السكوت من ذهب

وصودر القرآن

<sup>1</sup> - أحمد مطر ، الديوان ، ص 22.

## الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة )

لأنه حرضني

على الشغب <<1.

عنوان القصيدة	الصفحة	الفعل	أصله	الصيغة	نوعه	دلالاته
قلعة أدب	46	أعلنت	علن	أفعل	ثلاثي مزيد بحرف	الدلالة على " الصيرورة " أي أن وسائل الإذعان صارت معلنة على أن السكوت من ذهب، وأن السكوت أفضل من الكلام لأن الكلام يعتبر قلعة أدب بالنسبة لوسائل الإذعان التي تمتعهم من إلقاء كلمة الحق، كما يدل على " التعديّة" بدخول الهمزة على الفعل إلى مفعول به.
		حرضني	حرض	فعل	ثلاثي مزيد بحرف	يدل الفعل (حرض) المزيد بتضعيف العين على " النسبة" أي نسبة شيء إلى أصل الفعل، فبقوله : (حرضني) نسبة إلى التحريض وهو الحث على فعل شيء ما. نحو قولنا : كفرت الرجل أي نسبت إليه صفة الكفر.

نموذج 15 : يقول "أحمد مطر" في قصيدة "المرهم العجيب" :

>>...كنا نلتقي أذهاننا سرا ونكتم سرنا هذا.....بسرية!

وكنا لو نوينا قتل بعض الوقت في تأليف أنفسنا تشي بالنية النية

فتقتل باسم نيتنا لأسباب جنائية ونقتل مرة أخرى.

إذا لم ندفع الدية نعم.....كنا ولكنا.

غدونا اليوم، نرضع كل مولود (معلقة) ونقطمه ب (ألفية) !

بفضل المرهم السحري

أمسينا.....وأصبحنا فألفينا عواصمنا.....وقد صارت ثقافية !!<<2

<sup>1</sup>- أحمد مطر، الديوان، ص 45 - 46.

<sup>2</sup>- أحمد مطر، الديوان، ص 06-07.

الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة )

عنوان القصيدة	الصفحة	الفعل	أصله	الصيغة	نوعه	دلالاته
المرهم العجيب	07	أمسينا	مسا	أفعل	ثلاثي مزيد بحرف	الدلالة على "الدخول في زمن المساء" بقوله "أمسينا " أي بفضل ذلك المرهم السحري دخلوا في المساء. - كذلك يدل الوزن (أفعل) على المطاوعة حيث يطاوع الوزن (فعل) بقولنا: مسيته فأمسي.
		أصبحنا	صبح	أفعل	ثلاثي مزيد بحرف	الدلالة على "الدخول في زمن الصباح " بقوله " أصبحنا " أي دخل علينا الصباح و قد ألفوا عواصمهم التي صارت ثقافية. - يدل كذلك الفعل (أصبح) على التعديّة لأن أصله لازم (صيح الرجل) أي دخل عليه الصباح، و بدخول الهمزة عليه صار متعديا إلى مفعول به (عواصنا).
		ألفينا	ألف	أفعل	ثلاثي مزيد بحرف	الدلالة على "التعديّة " لأن أصل الفعل لازم=< أَلِفَ، و بدخول الهمزة عليه صار بذلك متعديا لمفعول به (ألفينا عواصمنا) - يدل كذلك على مصادفة شيء أنهم ألفوا عواصمهم و قد صارت ثقافية أي بدخول الصباح عليهم صادفوا العواصم ثقافية.

نموذج 16 : من قصيدة " أوصاف ناقصة " و التي يقول فيها " أحمد مطر " :

>>...نحن بلا أحذية

## الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة )

و هي بكل موسمٍ تستبدل الأظلاف !  
 و هي لقاءً نلها...تنثغو و لا تخاف.  
 و نحن حتى صممتنا من صوته يخاف !  
 و هي قبيل ذبحها  
 تفوز بالأعلاف.  
 و نحن حتى جوعنا  
 يحيا على الكفاف !

هل نستحق، يا ترى، تسميته الخراف ؟! <sup>1</sup>

عنوان القصيدة	الصفحة	الفعل	أصله	الصيغة	نوعه	دلالاته
أوصاف ناقصة	48	تستبدل	بدل	استفعل	ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف	الدلالة على "المطاوعة" للوزن الثلاثي المضعف (فَعَلَّ) أو للوزن (أفعل) المزيد بحرف أو المطاولة الوزن (تفعل) المزيد بحرفين فنقول: استبدل ← استفعل بدل ← فعل أبدل ← أفعل تبدل ← تفعل - و يدل كذلك على التعدية إلى م. به بدخول أحرف الزيادة عليه بعد أن كان لازما.
		نستحق	حق	أفعل	ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف	الدلالة على التعدية، لأن أصل الفعل "حق" لازم، و بدخول أحرف الزيادة عليه صار بذلك متعديا إلى مفعولين، والفاعل ضمير مستتر تقديره "نحن" أما المفعول به 1: تسمية والمفعول به 2: الخراف.

<sup>1</sup> - أحمد مطر، الديوان، ص 47 - 48.

## الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة)

نموذج 17 : جاء في قصيدة "اللعبة" لأحمد مطر:

>>...الغرب يبكي خيفة

إذا صنعت لعبة

و هو الذي يصنع لي

من جسدي مشنقة

حبالها أعصابي !

و الغرب يرتاح إذا

إن عث، يوماً، أنه

مزق لي جلبابي.

و هو الذي يهيب بي

أن استحي من أدبي

و أن أذيع فرحتي

و منتهى إعجابي.

إن مارس اغتصابي !

و الغرب يبتاع إذا

عبدت ربا واحداً

في هدأت المحراب.<sup>1</sup>

عنوان القصيدة	الصفحة	الفعل	أصله	الصيغة	نوعه	دلالاته
اللعبة	60	مزق	مزق	فعل	ثلاثي مزيد بحرف	الدلالة على " الصيرورة " أي أن "الجلباب" صاد ممزقاً، كما يدل أيضا على التعدية إلى مفعول به بدخول حرف الزيادة عليه.
		أستحي	استحي	افتعل	ثلاثي مزيد بحرفين	الدلالة على "الاتخاذ" حيث أنه يقول: و هو الذي يهيب بي أن أستحي من أدبي) و لتستخدم الفعل (استحي) للدلالة على اتخاذ أي اتخذ من الأدب استحياء.

<sup>1</sup> - أحمد مطر، الديوان، ص 60.

## الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة )

الدلالة على " المشاركة " بين اثنين حيث الأول تنسب إليه صفة الفاعلية و الثاني صفة المفعولية. و أيضا يدل على معنى "المبالغة" أي غلبة إحدهما على الآخر. فيقول (مارس اغتصابي) أي جعله مغتصباً و هذا يدل على إضفاء صفة نحو قولنا:(عافاه الله) أي جعله(ذا عافية).	ثلاثي مزيد بحرف	فاعل	مَرَسَ	مارس		
الدلالة على الاتخاذ، فيقوله "و الغرب بيتاع إذا عبدت ربا واحدا" أي أن الغرب يتخذون ذلك سلعة يشترونها و يفعلون بها ما يريدون و هو بذلك يؤكد الذل و الهوان و التبعية .	ثلاثي مزيد بحرفين	افتعل	باع	بيتاع		

### نموذج 18 : يتول أحمد مطر في قصيدة "وسائل النجاة "

>>...ثم لما اكتشفوا يسر ختاني ...هو دوني !

و اليهود اختبروني ثم لما اكتشفوا طيبة قلبي

جعلوا ديني ديوني.

أي إسلام ؟

أنا "نصوا يهوني"

- لا يزال اسمك "طه...لا...لقد أصبحت "جوني"!

- لم تزل عيناك سوداوين...

لا...بالعدسات الزرق أبدلت عيوني

- ربما سحنتك السمراء كلا...صبغوني

- لنقل لحيتك الكثة...كلا...

حلقوا لي الرأس واللحية والشارب،

لا..... بل نتقولي حاجب العين وأهداب الجفون !

- عربي أنت

## الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة )

No don't be silly they

ترحموني !

- لم يزل فيك دم للأجداد !!

ما ذنبي أنا ؟ هل باختياري خفوني ؟

دمهم فيك هو المطلوب، لها أنت....

فما شأنك في هذي الشؤون ؟

قف بعيدا عنهما.....

كيف، إذن أضمن ألا يذبحوني !؟

- انتحر أو مت

أو استسلم لأنياب المنون!<sup>1</sup>

عنوان القصيدة	الصفحة	الفعل	أصله	الصيغة	نوعه	دلالاته
وسائل النجاة	70	اكتشفوا	كشف	افتعل	ثلاثي مزيد بحرفين	الدلالة على المطاوعة، حيث يطاوع الوزن (فعل) الثلاثي المجرد، كما يطاوع الفعل الثلاثي المزيد بالهمزة (أفعل) والمزيد بتشديد العين (فعل) فنقول اكتشف ← افتعل كشف ← فعل كشف ← فعل أكشف ← أفعل، كما يفيد التعديّة حيث أن الفاعل ضمير و المفعول به (سِرّاً).
		اختبروني	خبر	افتعل	ثلاثي مزيد بحرفين	الدلالة على المطاوعة للوزن ( افعل) المزيد بالهمزة و كذلك يطاوع ( فعل) المجرد، كما يطاوع الوزن ( فعلاً) المزيد بتضعيف العين، فنقول: جمعت الناس فاجتمعوا. اختبر ← افتعل خبر ← فعل

<sup>1</sup> - أحمد مطر، الديوان، ص 69- 70.



الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة )

خَبَّرَ - فَعَّلَ						
الدلالة على "الصيرورة" أي أن اسمه صار "جونى" و ليس طه و صار يهودياً، كذلك يفيد مطاوعاً للوزن ( فعل ) مثل : صبحته فأصبح/ بشرته فأبشر .	ثلاثي مزيد بهمة	أفعل	صبح	أصبحت		
الدلالة على "التعريض" أي أنه عرض عيناه للتبديل للون الأزرق بعدما كانت سوداوين، كذلك يفيد الضرورة، لأن عيناه صارتا زرقاً و تين، كما نجده يدل على التعديّة بدخول أحرف الزيادة عليه إلى م. به .	ثلاثي مزيد بهمة	أفعل	بدل	ابدلت		
الدلالة على "نسبة الشيء إلى أصل الفعل" أي أنهم خلفوه غصبا عنه لغرض يريدونه منه، أي أنهم نسبوه إلى الخلافة نحو: "كفرت عمر أي أنني نسبته إلى الكفر. - و يحمل (خلف) أيضا دلالة " النسبة" أي أننا ننسب فلان إلى صفة ما كما في قوله (خلفوني) أي نسبوه إلى الخلافة.	ثلاثي مزيد بتضعيف العين	فعل	خلف	خلفوني		
الدلالة على " المطاوعة" فنقول : نحرته فنتحر، فهو يطاوع الوزن المجرد الثلاثي (فعل) - كذلك يفيد اتخاذ فهو مجبر على أن يتخذ الانتحار وسيلة لكي ينجو من الذبح من أنياب المنون.	ثلاثي مزيد بحرفين	افتعل	نحر	انتحر		
الدلالة على "الطلب" أي أنه طلب السلم من المنون والانتصياح لها، فلا خيار له غير الانتحار أو الموت أو أن يستسلم حتى ينجو من الذبح.	ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف	استفعل	سلم	استسلم		
الدلالة على " النسبة" أي أنهم هودوه أي نسبوه إلى "التهويد" فلما اكتشفوا سر خيانتة	ثلاثي مزيد	فعل	هود	هودوني		

## الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة )

بتضعيف العين	هودوه أي جعلوه على ملتهم ودينهم. - كذلك يدل الفعل (هود) على الصيرورة، أي أنه صار مهودا رغما عنه وعلى ملتهم. فنقول مثلا : قوس الغصن أي جعله مثل : القوس.
--------------	---

نموذج 19 : يقول أحمد مطر في قصيدته "الغربة"

>> أحرقني في غربتي سفني

إلا نني

أفصيت عن أهلي وعن وطني

وجرعت كأس الذل و المحن

وتناهيت قلبي الشجون

فذبت منى شجني

إلا نني

أبحرت رغم الريح

أبحث في ديار السحر عن زمني

وأرد نار القهر عن زهري

وعن قنني

عطلت أحلامي

وأحرقنت اللقاء بموعد المحن!؟

ما ساءني أن أقطع الغلوات

محمولا على ثفني

مستوحشا في حومة إلى ملاق والشجن

ما ساءني لتتم الردى

ويسوؤني

أن أشترني شهد الحياة

**الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة )**

بعلقم التسليم للوثن << 1.

عنوان القصيدة	الصفحة	الفعل	أصله	الصيغة	نوعه	دلالاته
الغربة	85	أبحرت	بحر	أفعل	ثلاثي مزيد بحرف	الدلالة على "الدخول في الشيء" فبقوله : (أبحرت رغم الريح) أي أنه دخل البحر رغم وجود الخطر فيه بسبب الريح فهو بذلك يعبر عن حزنه ومأساته في الغربة بعيدا عن أهله، كما يدل أيضا الفعل (أبحر) على المطاوعة، حيث يطاوع الفعل الثلاثي المزيد بتضعيف الغين (فعل) كقولنا : بحرته ← أبحر/ فطرته ← افطر.
		أحرقني	حرق	أفعل	ثلاثي مزيد بحرف	الدلالة على "الاستحقاق" أي أن سفنه تستحق الحرق لأنها عاجزة عن حمله إلى وطنه وأهله بسبب نفيه عنهم، كما يفيد الفعل (أحرقني) "التعدية" بسبب دخول الهمزة عليه إلى مفعول به لأن أصله لازم نحو قولنا : قرأ عمر ← أقرأت عمرا حرق السفن ← أحرقت السفن
		أحرقنت	حرق	أفعل	ثلاثي مزيد بحرف	وظف الشاعر الفعل (أحرق) مرتان ليعبر عن حرقته وحزنه في الغربة وهو بعيد عن أهله ووطنه، فكلا الفعلان وظفهما للدلالة على التعدية والاستحقاق ونقوله (وأحرقنت اللقاء بموقد المنن) التعدية إلى مفعول به (اللقاء) لأن الفعل مزيد بهمزه.
		أقطع	قطع	أفعل	ثلاثي مزيد بحرف	الدلالة على "التعدية" فقد يعد الفعل (اقطع) إلى مفعول به (الغلات). - كلما يدل على التمكين "ما ساءني أن

<sup>1</sup> - أحمد مطر، الديوان ، ص 85.

## الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة )

أقطع الغلوات " أي تمكنه من قطع الغلوات، ورغبته في العودة إلى وطنه ولو محمولا على كفنه.					
الدلالة على <b>التعدية</b> إلى مفعول به، بقوله : (اشترى شهد الحياة) أي أنه مستاء من شراء شهد الحياة بعلم التسليم والخضوع للوثنية. - كما يدل الوزن ( <b>افتعل</b> ) على <b>الاتخاذ</b> أنه اضطر إلى اتخاذ الوثنية كدرهم يشتري به شهد الحياة وهذا ما يسوءه ويحزنه .	ثلاثي مزيد بحرفين	افتعل	شرى	أشترى	

نموذج 20 : يقول أحمد مطر في قصيدته " طبق الأصل "

>> ... إني قد أوجدتك حتى

تنتزعي من جسدي الموتى

و لك الدفع... ومنك القبض.

الأرض إنطرحت يسمو

والدودة قامت في خفض

وأنا الواقف وسط العرض

أسأل نفسي في استغراب:

من ذا يتعلم من بعض ؟

لأرض ترى أم أمريكا ؟

الدودة... أم دول الرفض<sup>1</sup>

عنوان القصيدة	الصفحة	الفعل	أصله	الصيغة	نوعه	دلالاته
		أوجدتك	وجد	افعل	ثلاثي مزيد بحرف	الدلالة على " <b>التعدية</b> " فبقوله "أوجدتك" يخاطب الأرض، فالأصل (وجد) ثلاثي مجرد لازم ولما دخلت عليه الهمزة صار متعديا إلى مفعول به. نحو قولنا : قام زيد ← أقمت زيدا

<sup>1</sup> - أحمد مطر، الديوان، ص 91-92.

<p>- كما يفيد الفعل (أوجد) التمكين أي أنه تمكن من إيجادها فنقول مثلا : أحفرت النهر أي تمكنت من حفره.</p>					92	طبق الأصل
<p>الدلالة على المطاوعة نحو قولنا : فتح ← انفتح حيث يطاوع الوزن ( انفعل ) بالمزيد بالألف والنون، فهو لازم ويختص بالعلاج، ووزن (انفعل) لا يكون إلا لازما، فإذا كان الفعل المجرد الثلاثي (نزع) متعديا أصبح لازما بدخول أحرف الزيادة عليه كما في قوله : "تنتزعي من جسد الموتى" وقولنا : انقطع حبل الأرجوحة .</p>	ثلاثي مزيد بحرفين	افعل	نزع	تنتزعي		
<p>الدلالة على المطاوعة، أي الفعل (انطرح) يطاوع (طرح) على وزن (فعل) المجرد الثلاثي المتعدي إلى مفعول به نحو : كسر الولد الزجاج، وبدخول أحرف الزيادة عليه صار لازما فنقول : انكسر الزجاج، الوزن ( انفعل ) يختص بالأفعال العلاجية.</p>	ثلاثي مزيد بحرفين	انفعل	طرح	انطرحت		
<p>الدلالة على المطاوعة، حيث يطاوع الوزن (تفعل) المزيد بحرفين، حيث نقول : تفعل فعل : علمته فتعلم/كسرته فتكسر كما يفيد الاتخاذ، أي أنه اتخذ العلم وتعلم وقد أورد الشاعر في هذه الصيغة للدلالة على التعدية لأن الفعل (يتعلم) أصله لازم وبدخول أحرف الزيادة عليه صار بذلك متعديا إلى مفعول به.</p>	ثلاثي مزيد بحرفين	تفعل	علم	يتعلم		

نموذج 21 : يقول "أحمد مطر" في قصيدة "يقظة"

>> صباح هذا اليوم

أيقظني منبه الساعة

## الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة)

وقال لي : يا ابن العرب

قد حان وقت النوم!<sup>1</sup>

عنوان القصيدة	الصفحة	الفعل	أصله	الصيغة	نوعه	دلالاته
يقظة	05	أيقظني	يقظ	أفعل	ثلاثي مزيد بحرف	الدلالة على الدخول في الزمن ، أي أن المنبه يوقظ في الصباح فهو قد دخل في زمن الصباح وهذا ليبين لنا حالة الشعب الذي يعيش في غفلة ولا يفرق بين اليقظة والنوم. - كما يدل أيضا الفعل أيقظ على المطاوعة حيث يطاوع الوزن الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف (استفعل) فنقول : أيقظ ← استيقظ ويفيد التمكين أيضا، أي أن منبه الساعة مكنه من الاستيقاظ وأخبره أن وقت النوم قد حان، يبين لنا سبات العرب الذين لا يفرقون بين اليقظة والنوم.

نموذج 22 : يقول "أحمد مطر" في قصيدة "الحصاد" :

>> أمريكا تطلق الكلب علينا

وبها من كلبها نستجد !

أمريكا تطلق النار لتنجينا من الكلب

فينجو كلبها..... لكننا نستشهد

أمريكا تبعد الكلب.... ولكن

بدلا منه علينا تقعد !

أمريكا يدها عليا

لأننا ما بأيدينا يد.

زرع الجبن لها فينا عبيد

ثم لما نضح المحصول

<sup>1</sup> - أحمد مطر، الأعمال الشعرية (لافتات1)، ص 5.

**الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة )**

جاءت تحصد.

فاشهدوا.... أن الذين انهزموا أو عريدوا....<sup>1</sup>

عنوان القصيدة	الصفحة	الفعل	أصله	الصيغة	نوعه	دلالاته
الحصاد	127	نستنجد	نجد	استنجد	ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف	الدلالة على " الطلب " حيث أن العرب يطلبون النجدة من ذلك الكلب الذي أطلقته عليهم والفعل ( نستنجد ) يطاوع المزيد الثلاثي (أنجد).
		نستشهد	شهد	استنجد	ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف	الدلالة على طلب الاستشهاد، لأن كلبها نجى من طلقات النار وهم أصيبوا بالطلقات لأنها كانت تقصدهم منذ البداية وتدل أيضا على التحول، أي أنهم "استشهدوا" أي صاروا شهداء.
		انهزموا	هزم	انفعل	ثلاثي مزيد بحرفين	الدلالة على "المطاوعة" حيث يطاوع الوزن فعل فنقول : هزم ← انهزم. (فتح الباب) (انفتح الباب).

<sup>1</sup> - أحمد مطر، الديوان، ص 127- 128.

## الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة)

رابعاً: احصائيات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة):

- لقد قمنا بدراسة إحصائية للصيغ الفعلية المزيدة التي تناولناها في بعض النماذج من دواوين "أحمد مطر"،  
نوردها في الجدول الآتي :

### 1- مزيد الثلاثي:

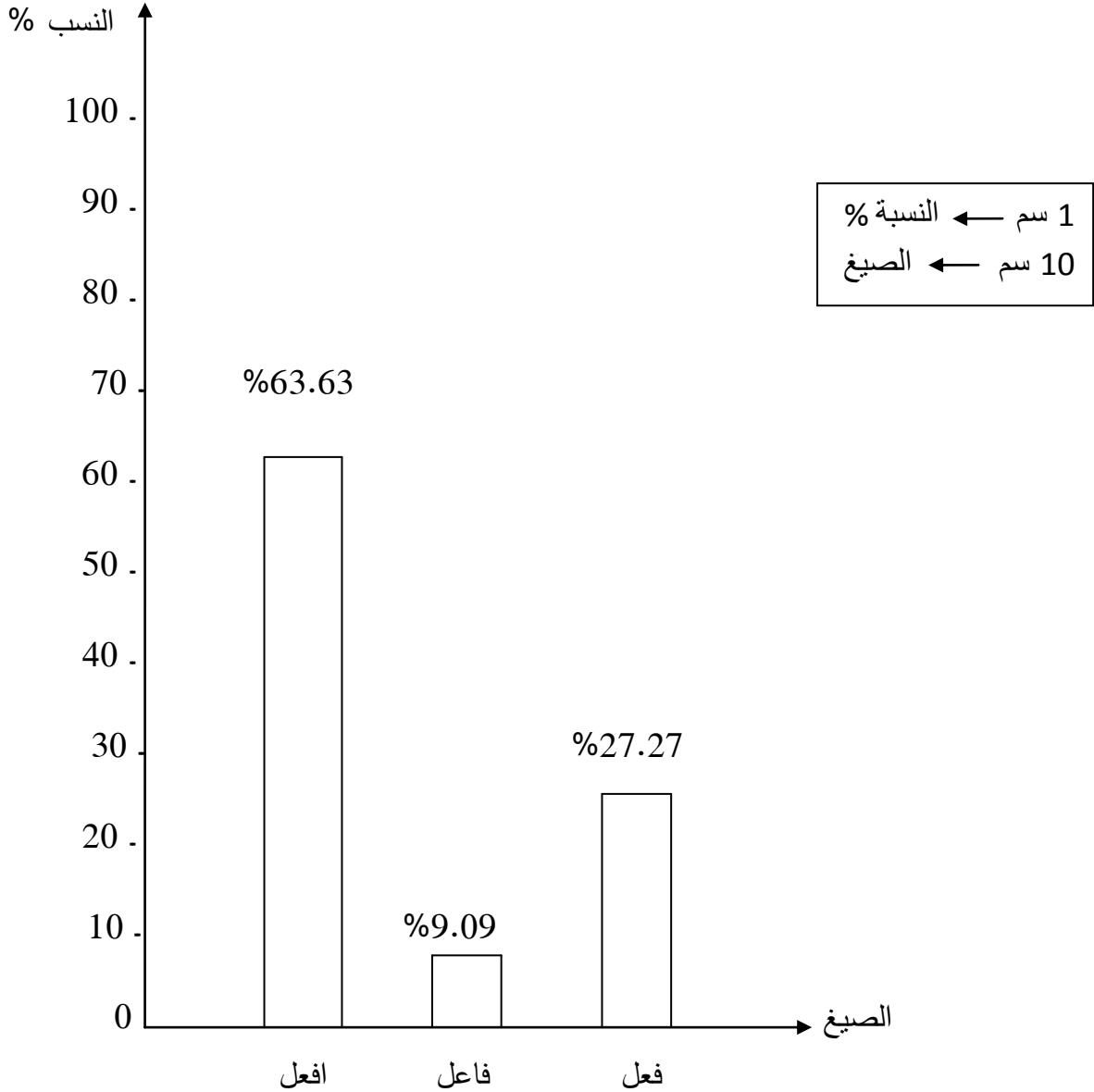
النسبة	تكرارها	الصيغ الفعلية المزيدة بثلاثة أحرف	النسبة	تكرارها	الصيغ الفعلية المزيدة بحرفين	النسبة	تكرارها	الصيغ الفعلية المزيدة بحرف
100 %	8	استفعل	% 16	4	انفعل	%63.63	21	افعل
%0	0	افعول	52 %	13	افتعل	%9.09	3	فاعل
%0	0	افعال	24 %	6	تفعل	%27.27	9	فعل
%0	0	افعول	%8	2	افعل			
			%0	0	تفاعل			

- تكررت الصيغ الفعلية المزيدة بحرف في النماذج السابقة ( 33 مرة)، أي ما يعادل نسبة (99.99%) من مجموعة الصيغ الواردة في أغلبية دواوين أحمد مطر، أما بالنسبة للصيغ الفعلية المزيدة بحرفين فقد تكرر ذكرها (25 مرة) أي بنسبة (100%). أما بخصوص النسب الفعلية بثلاثة أحرف فنلاحظ تكرارها قليل جداً لأن الشاعر لم يستخدمها تقريباً إلا حوالي (ثمان مرات) من مجموع الصيغ الفعلية المزيدة في القصائد أي ما يعادل (100%)، وعليه فإن الصيغ الفعلية المزيدة بحرفين هي الأكثر وروداً وكثافة في النماذج، ومن أكثر الصيغ حضوراً هي : (افتعل)، (تفعل)، (انفعل)، ثم تليها صيغة (استفعل) المزيدة بثلاثة أحرف أما الصيغ الفعلية المزيدة بحرف فتحتل المرتبة الثالثة، ومن أكثر الصيغ المزيدة بحرف التي أوردها الشاعر في قصائده هي صيغة (أفعل) ثم تليها (فعل). وأغلب الصيغ استخدمها "أحمد مطر" للتعبير عن الواقع المرير الذي تعيشه البلدان العربية.



## الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة )

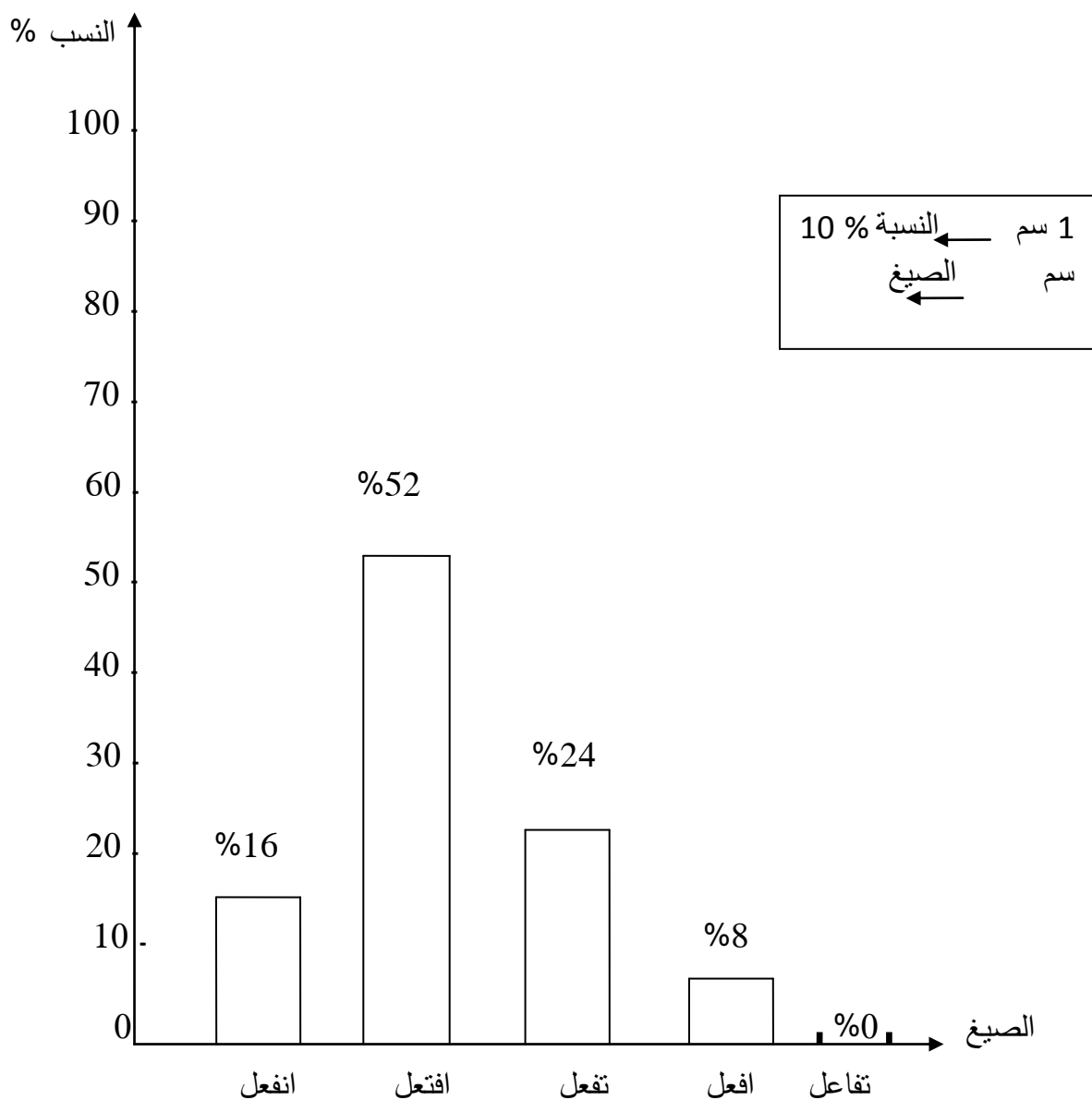
- وهذا المخطط التالي للأعمدة يلخص النسب المئوية لمجموع الصيغ الفعلية الواردة في الجدول أعلاه :  
أ- الصيغ الفعلية المزيدة بحرف:



الشكل رقم 08 : مخطط أعمدة النسب المئوية للصيغ الفعلية المزيدة بحرف

## الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة )

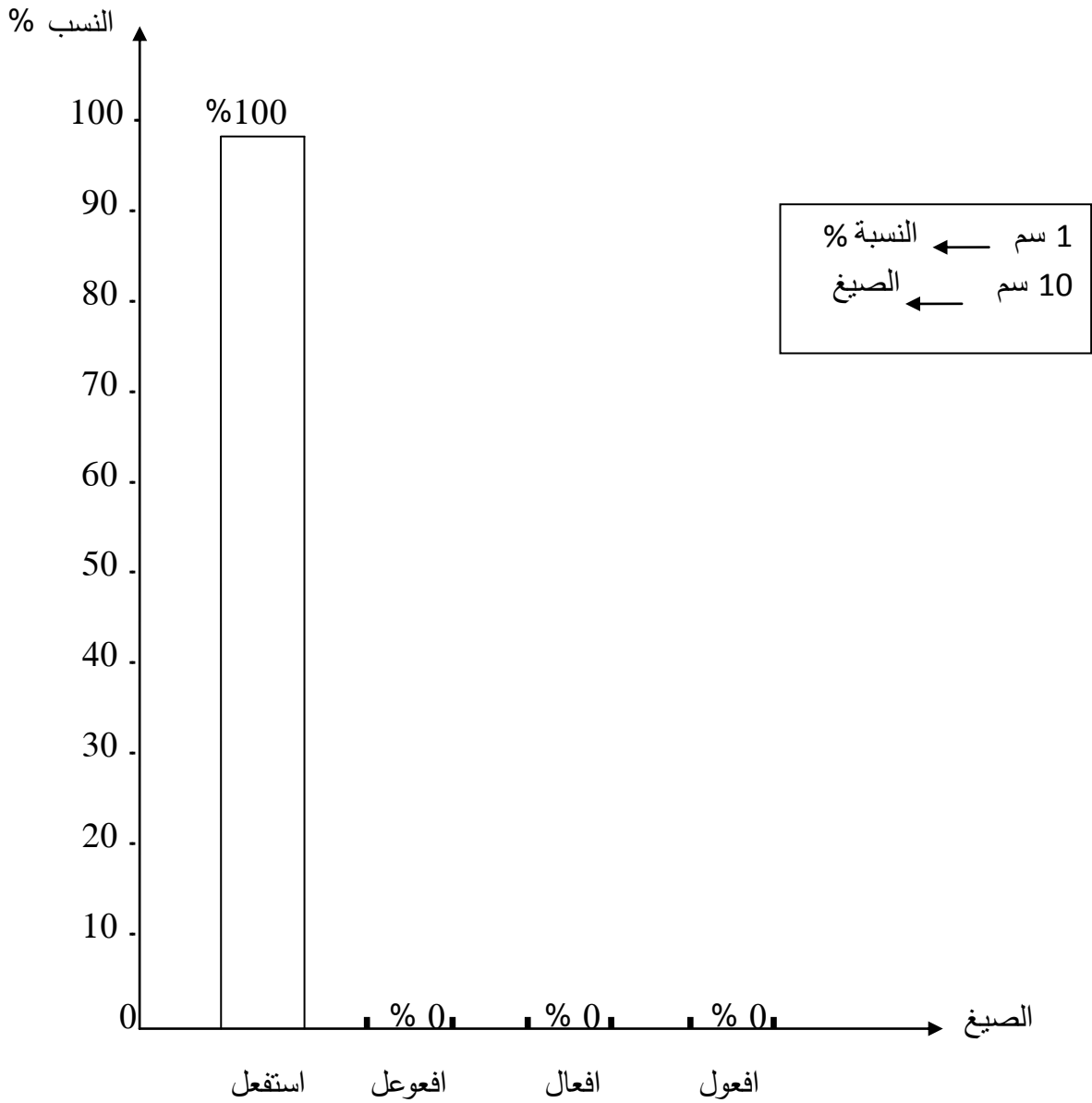
ب- الصيغ الفعلية المزيدة بحرفين :



الشكل رقم 09 : مخطط أعمدة النسب المئوية للصيغ الفعلية المزيدة بحرفين

## الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة )

ج- الصيغ الفعلية المزيدة بثلاثة أحرف :



الشكل رقم 10 : مخطط أعمدة النسب المئوية للصيغ الفعلية المزيدة بثلاثة أحرف

## الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة)

### 2- مزيد الرباعي :

من خلال ما سبق، وما توصلنا إليه أن " أحمد مطر " لم يورد في أغلب قصائده الصيغ الفعلية المزيدة الرباعية، حيث نجد سيطرة الفعل الثلاثي المزيد والمجرد الثلاثي على أغلب القصائد، قلما ما وظف الفعل المجرد الرباعي في موضع واحد في قصيدة "الحصاد" في قوله :

>> ..... جاءت تحصد

فاشهدوا..... أن الذين انهزموا أو عريدوا<sup>1</sup>

عريد ← مجرد رباعي على وزن (فعل).

- نلاحظ عدم استخدام الشاعر للصيغ الفعلية المزيدة الرباعية، لأن هذا راجع إلى أن أغلب الجذور اللغوية في اللغة العربية ثلاثية، ولا تخرج عن المزيد الثلاثي بثلاثة أحرف خاصة الصيغة (استفعل) التي يكثر استعمالها في قصائد "أحمد مطر" على غرار الصيغ الأخرى، حيث تقدر النسبة المئوية للصيغ الفعلية المزيدة الرباعية ب (0%) في أغلب قصائد "أحمد مطر".

<sup>1</sup> - أحمد مطر، الديوان، ص 127- 128.

## الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة)

### الخلاصة:

وعليه وكننتيجة لكل ما سبق نستنتج أن الصيغ الفعلية المزيدة التي استخدمها "أحمد مطر" في قصائده كلها مشحونة بالحزن والسخط والغضب والخضوع وتصف وتسرّد الأوضاع السياسية في الدول العربية كون "أحمد مطر" شاعر سياسي بالدرجة الأولى، فقد ساهمت هذه الصيغ على تقريب الصورة الحسية للواقع المرير، حيث سعى الشاعر العراقي جاهدا في توظيفها من أجل التأثير في النفس وتثبيت غاياته ومقاصده.

خاتمة

بعد هذه الدراسة الصرفية البسيطة للموضوع الموسوم بـ " دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في

شعر أحمد مطر ( نماذج مختارة)، خلصت الى النتائج التالية:

- علم الصرف هو علم واسع يختص بدراسة الكلمات العربية من حيث هيئتها و صياغتها،

و يمس الجانب الأول من الكلام و هو بنية الكلمة، إذ أن الكلمة لا تتحدد دلالاتها إلا

بالنظر الى بنيتها المرفولوجية، و تضيف على اللفظ من دلالات.

- لكل صيغة معنى خاص بها يفصلها عن غيرها، و لها أثر في تغيير الدلالة.

- للبناء الصرفي الواحد أكثر من وظيفة بحسب ما يقتضيه المعنى.

- اقترب مصطلح الصرف والتصريف في الدراسات الحديثة بمصطلح التغيير.

- يقوم الميزان الصرفي على ثلاثة أصول هي : ( الفاء، العين، اللام)، في كلمة ( فَعَل ) و

هذا ما يسميه علماء الصرف بالوزن أو الصيغة.

- الفعل المجرد قسمان: مجرد ثلاثي و مجرد رباعي.

- الفعل المزيد قسمان: مزيد الثلاثي ( بحرف، بحرفين، بثلاثة أحرف) و مزيد الرباعي (

بحرف، بحرفين) و ملحقا له.

- دلالات الصيغ الفعلية المزيدة كثيرة منها : ( التعديّة، المبالغة، المطاوعة، الطلب،

الدخول في الزمان أو المكان، السلب، الإزالة ... )

- أغلب قصائد " أحمد مطر" تشكل تطبيقا لموضوعات الصرف بصفة عامة، حيث وردت

صيغ صرفية مجردة و مزيدة.

- استخدم أحمد مطر جميع صيغ الثلاثي المجرد التي اوردها الصرفيون في كتبهم.
- كانت صيغ المجرد أكثر ورودا من المزيد، إذ وردت بنسبة ما يقارب ( 67,18 % ).
- أكثر صيغ الفعل المزيد ورودا: مزيد الثلاثي بحرفين ثم يليه مزيد الثلاثي بحرف.
- مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف ورد بنسبة ضعيفة جدا.
- لم يستخدم أحمد مطر صيغ مزيد الرباعي بحرف واحد، والمزيد بحرفين.
- لم يرد في قصائد أحمد مطر صيغ مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف صيغة: ( افعول)، ( افعال)، ( افعول).
- لم يرد في النماذج السابقة صيغ الفعل الرباعي المزيد بحرفين صيغة ( افعلل).
- لم يرد من صيغ الفعل الملحق بما زيد فيه حرف، و حرفان.
- استخدم أحمد مطر أفعالا متعدية و لازمة، كما الزمن ( الماضي، المضارع، الأمر).
- أسهمت الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر في إظهار مدى صدقه و رغبته في التعبير عن الواقع بكل أبعاده السياسية والاجتماعية، و تصوير حالة الشعوب العربية جراء ظلم السلطات وواقع الفقر والحرمان الذي تعيشه، والسبب الذي دفع به للسخرية من الواقع.
- و في الختام ما يسعني قوله سوى أن هذه الدراسة الصرفية للصيغ الفعلية المزيدة، التي قمت بمعالجتها في شعر أحمد مطر إضافة لي مجموعة من الخبرات المعرفية لهذا العلم والذي اكسب اللغة العربية نظاما وفصاحة و رونقا و جمالا.



قائمة

المصادر و المراجع

## قائمة المصادر و المراجع

### قائمة المصادر و المراجع :

أ - القرآن الكريم

ب - المصادر :

1. ابن جنبي، التصريف الملوكي، صغة عثمان ابن جنبي، تح: البدراوي زهران، مطبعة شركة المدن الصناعية بالقربية، مصر، ط1، د ت.
2. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1985 م، ج 9، مادة (ص ر ف).
3. ابن منظور، لسان العرب، مادة (دل).
4. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مادة (دل).
5. حسن هندراوي، مناهج الصرفيين ومذاهبهم في القرنين الثالث والرابع من الهجرة.
6. سيبويه، الكتاب، تح، عبد السلام هارون، الهيئة المصرية العامة للتأليف و النشر، مصر، د ط، 1975م، ج3.
7. عبد الرحمان بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح : مهدي المخزومي و ابراهيم السمراي، ج4.
8. عبد القاهر الجرجاني، كتاب المفتاح في الصرف، تحق: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط1، 1987م.
9. محمد الفيروز أبادي: القاموس المحيط؛ تحق: محمد نعيم العرقسوسي؛ عالم الكتب، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط8، 2005، مادة (ص ر ف).
10. ينظر معجم لسان العرب، والمعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004م، مادة (صاغ).
11. سيبويه، الكتاب، طبعة بولاق، مصر، د ط، 1316هـ، ج2.

## قائمة المصادر و المراجع

ج- المراجع :

1. أبو بكر علي عبد العليم، الموسوعة النحوية و الصرفية الميسرة مرتبة ترتيبا معجميا حسب حروف الهجاء، مكتبة ابن سينا للطبع و النشر و التوزيع، القاهرة، مصر، د ط، 2004م.
2. أحمد بن محمد أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، دار الكيان للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، د ط، د ت.
3. جرجي شاهين عطيه، سلم اللسان في الصرف و النحو و البيان، دار ربحاني للطباعة و النشر، بيروت، لبنان، ط4، د ت.
4. حاتم صالح الضامن، الصرف، قسم اللغة العربية، كلية الدراسات الاسلامية والعربية، دبي، د ط، د ت.
5. حسان عبد الله الغنيمان، الواضح في الصرف، قسم اللغة العربية بكلية المعلمين - جامعة الملك سعود، د ط، د ت.
6. حسين حسن قطناني و مصطفى خليل الكسواني، في علم الصرف، درا جريز للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011م./.
7. خديجة الحديبي، ابنية الصرف في كتاب سيبويه، معجم ودراسة - مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1، 1965م.
8. راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ط، 1997م.
9. عبد الحميد السيد، المغني في علم الصرف، دار الصفاء للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2010م.
10. عبد الهادي الفضيلي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت، لبنان، د ط، د ت.
11. عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، لبنان، د ط، د ت.

## قائمة المصادر و المراجع

12. علي بهاء الدين بخرور، المدخل الصرفي- تطبيق و تدريب في الصرف العربي، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1988م.
13. عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية ( النحو و الصرف و الميسر)، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ط1، 2006م.
14. عمر بن ثابت الثماني، شرح التصريف، تح: ابراهيم سليمان البعيمي، مكتبة الرشد، الرياض، د ت، ص210-212، وينظر حسن هدناوي، مناهج الصرفيين ومذاهبهم في القرنين الثالث والرابع من الهجرة، دار القلم، دمشق، د ت.
15. كويحل جمال، محاضرات في علم الصرف السنة الأولى ل م د، المطبوعة العلمية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف.
16. محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث، دار غريب، القاهرة، مصر، 2001م.
17. محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، جامعة الشارقة، بيروت، لبنان، ط1، 2013م.
18. هاشم طه شلاش، أوزان الأفعال ومعانيها، مكتبة لسان العرب، مطبعة الآداب، بغداد، العراق، د ط، 1971م.
19. هشام طه شلاش، أوزان الأفعال ومعانيها، نقلا عن : شرح تصريف الزنجاني- القاضي النفثازاني ضمن كتاب " جامع المقدمات" طبعة حجرية طهران .
20. ينظر أبو حيان الأندلسي، تح: عبد الحميد السيد طلب، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، د ت.
21. -ينظر صالح سليم عبد القاهر الفاخري، تصريف الأفعال و المصادر والمشتقات، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية، مصر، د ط، د ت.

## قائمة المصادر و المراجع

22. يوسف الحمادى و آخران، القواعد الأساسية في النحو و الصرف، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، مصر، ط1994-1995، 1994م.

### ج- الرسائل الجامعية :

1. حنان جميل عابد، الصيغ الصرفية، ودلالاتها في ديوان " عبد الرحيم محمود" - دراسة وصفية،

إشراف أ. د. صادق عبد الله ابو سليمان، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في العلوم

اللغوية، جامعة الأزهر - غزة- ، 1432هـ - 2011م.

2. صادق أبو سليمان، الدراسات اللغوية في مصر، جامعة الإسكندرية، رسالة ماجستير، مصر،

1987م، ص 284.

### د- المواقع الالكترونية :

1. الموسوعة العالمية للنشر العربي - نسخة محفوظة-، 4 مارس 2016، على موقع: واي باك

مشين، تاريخ الدخول: 4-28-2019.

2. الموقع الالكتروني [www.arageak.com](http://www.arageak.com) آخر تحديث 16:07، 2018.07.

3. الموقع الالكتروني: معرفة، [www.Marifa.com](http://www.Marifa.com)

4. الموقع الالكتروني، وزي وزي، بواسطة كتاب وزي وزي، آخر تحديث 08:44، 28 مارس

[www.weziwezi.com](http://www.weziwezi.com)، 2019

## قائمة المصادر و المراجع

قائمة الأشكال :

الصفحة	الأشكال	الرقم
17	مخطط توضيحي للفعل المجرد وأقسامه	1
18	مخطط توضيحي للفعل المزيد و أقسامه	2
22	مخطط دلالات الوزن ( فاعل )	3
25	مخطط توضيحي لأهم دلالات الوزن ( تفعل )	4
26	مخطط توضيحي لأهم دلالات الوزن (تفاعل)	5
27	مخطط توضيحي لأهم دلالات الوزن (استفعل)	6
28	مخطط توضيحي يبين اهم دلالات الأوزان: ( افعول - افعول - افعال )	7
67	مخطط أعمدة النسب المئوية للصيغ الفعلية المزيدة بحرف	8
68	مخطط أعمدة النسب المئوية للصيغ الفعلية المزيدة بحرفين	9
69	مخطط أعمدة النسب المئوية للصيغ الفعلية المزيدة بثلاثة أحرف	10

فهرس المحتويات

الفهرس

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
I	الإهداء
II	شكر و عرفان
أ - ج	مقدمة
	<b>الفصل الأول : الصيغ الفعلية المزيدة و دلالتها</b>
05	<b>المبحث الأول : مفاهيم علم الصرف</b>
05	1 مفهوم علم الصرف
07	2 مفهوم التصريف
08	3 موضوع علم الصرف
09	4 مصادر علم الصرف
09	5 فائدة علم الصرف
09	6 الميزان الصرفي
12	<b>المبحث الثاني : الصيغ الفعلية المزيدة</b>
12	1 الفعل المجرد
13	2 الفعل المزيد
19	<b>المبحث الثالث : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة</b>
19	1 حمزيد ثلاثي
28	2 حمزيد رباعي
30	الخلاصة
	<b>الفصل الثاني : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر (نماذج مختارة)</b>
34	أولا : التعريف بأحمد مطر
35	ثانيا : مفهوم الصيغة
36	ثالثا : مفهوم الدلالة
37	رابعا : دلالات الصيغ الفعلية المزيدة في شعر أحمد مطر (نماذج مختارة)
66	خامسا : الإحصائيات
71	الخلاصة
73	الخاتمة
76	قائمة المصادر و المراجع
	فهرس المحتويات